

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات

٢٥٠ اغورة

الدكتور بورغ :

وضع يميت لا يمكن ان يشكل سابقة يمكن تطبيقها بالنسبة للضفة الغربية

تل ابيب — صرح الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية بان المفاوضات بشان تطبيق الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ستكون طويلة وعلينا ان نحدد معالم الحكم الاداري الذاتي ، وقال ان مفهوم الحكم الاداري الذاتي هو اقل من السيادة ، وهذا ما يجب الا ننساه وجاء تصريح الدكتور بورغ في سياق محاضرة القاها امس الاول في النادي التجاري والصناعي في تل ابيب ، واضاف الدكتور بورغ ، الذي يتراس الفريق الوزاري المفاوض بشان تطبيق الحكم الاداري الذاتي ، ان كل

البقية على ص ٦ ع ٤

نفي شحب الودائع المالية الكويتية من مصارف مصر والمقدرة بمليار دولار

الكويت — وكالات — نفت صحيفة الانباء الكويتية في عددها الصادر امس استنادا الى مصدر حكومي كويتي النبأ الذي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية حول عزم الحكومة الكويتية سحب ودائعها من المصارف المصرية والتي تقدر بمليار دولار . واضافت الصحيفة ان سفير سلطنة عمان في القاهرة الذي يرعى المصالح الكويتية فيها قد نفى هو الاخر هذا النبأ . وكان الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية ووزير خارجيتها قد صرح اول امس ان مصر لم تتسلم اي طلب كويتي رسمي بشان سحب الودائع من البنوك المصرية . واضاف ان الحكومة المصرية تجري اتصالات مع

البقية على ص ٦ ع ٤

القدس — الاحد ١٣ ايار ١٩٧٩ الموافق ١٥ جمادى الثانية ١٣٩٩ — العدد ٣٢١٨ السنة الحادية عشرة אל-אנבא. עתון יומי המחיר 2.50 לירות AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 13 MAY 1979 VOL. XI NO. 3218

تقديم خطة اقتصادية حاسمة الى مجلس الوزراء

وزير المالية يقترح تقليص الميزانية العامة ودفع علاوة غلاء كاملة

القدس — من المقرر أن يطرح وزير المالية السيد سمحا ارليخ على مجلس الوزراء خطة اقتصادية شاملة للسنوات الخمس القادمة تستهدف بشكل رئيسي الحد من ازدياد التضخم المالي وتقليص نفقات الحكومة والاستهلاك الفردي والعام وزيادة النجاعة في العمل . وقالت مصادر وزارة المالية ان الخطة الجديدة تم وضعها لتتلائم مع متطلبات الوضع الحالي بعد التوقيع على معاهدة السلام مع مصر .

وعلم أن وزير المالية سيقترح على مجلس الوزراء تقليص الميزانية العامة للدولة بحوالي خمسة مليارات ليرة رغم النفقات المترتبة على اعادة انتشار ومرابطة قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في النقب بعد جلائها عن سيناء ، كما سيبلغ وزير المالية الحكومة بانه اذا لم تتخذ الاجراءات المناسبة للحد من ارتفاع الاسعار فان نسبة التضخم المالي السنوية ستبلغ زهاء السبعين بالمئة بعد سنتين .

والخطة الاقتصادية الجديدة تسعى الى تقليص نسبة التضخم المالي

البقية على ص ٦ ع ٨

غدعون ليب — آري يباشر مهامه مديرا للاذاعة

القدس — يباشر اليوم السيد غدعون ليب — آري مهام منصبه الجديد مديرا للاذاعة .

وسيقام بهذه المناسبة احتفال في مكتب السيد زيبولون هامر وزير المعارف والثقافة المسئول عن تطبيق قانون هيئة الاذاعة .

كلمة الأنباء

دول حسب المقاس

لا يمر يوم الا ويؤكد ان المتصدين القضية الفلسطينية لا يريدون لها حلا ، وانهم يتفننون في ابقائها قضية ازلية لتؤمن لهم ما يتمتعون به على حسابها وحساب اهلها ، ففي كل مرة يلوح بصيص من امل في ايجاد حل للقضية الفلسطينية ، تراهم يتناودن ويجتمعون ويعبسون الهواء عبا لينفخوا نفخة واحدة بقصد اخماد ذلك البصيص .

ومحاولات اجهاض كل مسعى حسن يخدم القضية واهلها ، لا تعد ولا تحصى ، ففي كل مرة يطلع علينا هؤلاء المتصدون بنغمة جديدة محلية او مستوردة ، ولسان حالهم يقول ليس في الامكان ابدع مما هو الان .

وعندما شعر هؤلاء بان القضية بدات تاخذ مسارها الطبيعي وادركوا الخطر الذي سيحيق بهم من حلها قرروا على ما يبدو تحويلها الى دول حسب المقاس ، ولذا سمعنا الحاج رشاد الشوا يدعو الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة في قطاع غزة ، ويبني من حولها القصور والعلالي ، ويقول عنها انها ستؤمن العيش الرغيد والكسب الوفير ليس لسكان القطاع فحسب ، وانما للضفة الغربية والاردن وسوريا ، لا بل لجميع الدول العربية ، لانها ستوفر عليها نفقات نقل بضائعها عبر قناة السويس .

وهذه الدعوة التي وجهها الحاج رشاد وهو في عمان اسرع الى نفيها وهو في بيروت ولا يستبعد ان يعدلها ويطورها لدى وصوله الى عاصمة عربية اخرى ، طالما يقوم حاليا بجولة تشمل اكثر من دولة عربية .

ودعوة الحاج رشاد هذه ، ولو انه لا يؤمن في قرارة نفسه برصانتها وجديتها ، ما كان القصد منها الا ان يلوح ببديل لقناة السويس ، اذ انه يزور حاليا بلدانا تعيب على علاقاتها مع مصر سحابة صيف ، فعلام لا يتخذ من السحاب مفتاحا لفتح الابواب .

وعليه فان ما صرح به الحاج رشاد الشوا وما دعا اليه وما نفاه وما سيصرح به غيره ويدعو اليه وينفيه ، ليس الا من قبيل الوسواس الخناس ، ولو حملوه اسما جديدا هو دول حسب المقاس .

اللجنة الاسرائيلية المصرية المشتركة لشؤون النفط تجتمع غدا في الطور

القاهرة — ذكرت صحيفة اخبار اليوم المصرية امس ان اللجنة الاسرائيلية — المصرية المشتركة لشؤون النفط ستعقد اول اجتماع لها غدا في الطور في سيناء .

واضافت الصحيفة ان الاتفاق على عقد الاجتماع قد تم من خلال مكالمة هاتفية جرت بين وزيري النفط المصري والاسرائيلي .

بئر السبع تستقبل الرئيس السادات بمراسيم رسمية

بعد الاحتفال التاريخي باعادة العريش الى السيادة المصرية

بئر السبع — علم هنا ان زيارة الرئيس المصري انور السادات لمدينة بئر السبع في ٢٧ الجاري ستستمر بين ٣ الى ٤ ساعات ، وسيستقبل الرئيس السادات استقبالا رسميا تطلق خلاله المدافع ٢١ طلقة . وستنصب المدافع خصيصا لهذا الغرض على مقربة من دار بلدية المدينة .

وسيلقي خلال الاحتفال كل من السيد اسحاق نافون والرئيس السادات ورئيس الوزراء مناحيم بيغن ورئيس بلدية بئر السبع الياهو ناوي كلمة بهذه المناسبة . كما سيقدم السيد ناوي مفتاح المدينة للرئيس السادات .

كما سيلقي الرئيس السادات كلمة امام طلاب جامعة بن غوريون .

ويصل اليوم الى العريش السيد حسن كامل رئيس ديوان رئاسة الجمهورية المصرية للاعداد للزيارة التي سيقوم بها الرئيس المصري محمد انور السادات لبئر السبع بعد انتهاء مراسم الاحتفال التاريخي الذي سيجري في العريش بمناسبة اعادتها الى السيادة المصرية في السابع والعشرين من الشهر الحالي .

ومن المقرر ان يجتمع السيد كامل اليوم في العريش مع الدكتور الياهو بن اليسار مدير عام ديوان رئيس الوزراء لبحث اخر الترتيبات الخاصة بزيارة الرئيس السادات ، ثم يتوجهان بعد ذلك الى بئر السبع في نفس الخط الذي سيمر به موكب الرئيس المصري .

بروفيسور اسرائيلي يحاضر في حلقة دولية عن شؤون الصحة

تل ابيب — يغادر البلاد صباح اليوم البروفيسور حاييم دورون رئيس مركز صندوق المرضى متوجها الى مدينة سالزبورغ في النمسا حيث سيحل ضيفا خاصا على حلقة امريكية حول شؤون الصحة تقام هناك .

وسيشترك في هذه الحلقة مندوبون عن الخدمات الصحية في كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا . وسيتم خلال اسبوعي انعقاد الحلقة بحث مواضيع تتعلق بتنظيم الخدمات الصحية في العصر الحديث .

وسيلقي البروفيسور دورون محاضرة امام المشتركين عن المشكلات الخاصة بالخدمات الصحية في اسرائيل وعن تنظيم اهداف العلاج في المستشفيات خلال السنوات القادمة .

اميركا تنسحب من منظمة الصحة العالمية في حال تعليق عضوية اسرائيل فيها

جنيف — وكالات — حذرت الولايات المتحدة امس بالانسحاب من منظمة الصحة العالمية اذا ما نجحت الدول العربية في تعليق عضوية اسرائيل في المنظمة وحرمانها من حق التصويت ، وقد جاء هذا التحذير في اعقاب طرح الدول العربية الاعضاء في المنظمة مشروع قرار يطالب بتعليق حق اسرائيل في التصويت لان الوضع الصحي في المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل غير جيد .

وقال المندوب الاميركي الى اجتماع المنظمة السنوي ان الولايات المتحدة تعرب عن اسفها للمبادرة العربية واكد انه في حالة نجاح الدول العربية باتخاذ اجراءات ضد اسرائيل فانه ليس من المشكوك فيه ان ترد الولايات المتحدة على هذه المبادرة بصورة مناسبة بما في ذلك امكانية الانسحاب من منظمة الصحة العالمية .

وفي اعقاب التحذير الاميركي عادت الدول العربية عن مطالبتها بتعليق عضوية اسرائيل في المنظمة ، وطالبت بسحب حق اسرائيل في التصويت .

البقية على ص ٦ ع ٨

جيمس ليونارد يمثل الولايات المتحدة مؤقتا في المفاوضات

القاهرة — ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط أن السفير الامريكي جيمس ليونارد قد عين بشكل مؤقت ممثلا للولايات المتحدة في المفاوضات حول تطبيق الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة التي ستبدا في بئر السبع في اواخر الشهر الجاري .

واضافت الوكالة انها استقت معلوماتها من مصادر رسمية في واشنطن وقالت ان السيد ليونارد سيقوم بهذه المهمة مؤقتا نيابة عن السيد روبرت شتراوس الذي عين رسميا لها .

مجلس النواب الاميركي يرفض مشروع كارتر لتقنين البترول

واشنطن — رفض مجلس النواب الاميركي اقرار مشروع قانون تقدم به الرئيس جيمي كارتر والذي يقضي بتقنين استهلاك البترول في الولايات المتحدة في حالة الطوارىء .

وكان مجلس الشيوخ الامريكي قد اقر في وقت سابق مشروع القانون ولكن حسب الدستور الامريكي يتطلب تشريع مثل هذه القوانين موافقة الكونغرس بمجلسيه .

واعرب الرئيس كارتر عن استيائه الشديد من الموقف الذي اتخذته اغلبية اعضاء مجلس النواب وقال ان ذلك نابع من مصالح محلية ضيقة ولا ياخذ بالحسبان مصلحة الامة كلها . ودعا الرئيس كارتر مجلس النواب الى وضع خطة خاصة به لتقنين استهلاك البترول في الولايات المتحدة بعد رفضه خطته الاصلية .



بقلم سليم البصون

غرائب ما يجرى .. واذنا الجمل !...

حين نخلو الى انفسنا نفكر في امور كثيرة ، في شؤون الحياة وشجونها ، في ما يحدث في كل ساعة من الزمن ، في ما يقع من امور اعتيادية رتيبة .. في ما يجل من حوادث عجيبة وغريبة ، نفكر في ما استقام من امور . وفي ما اعوج . ولم استقامت تلك واعوجت هذه ! ..

لماذا — ونحن نفكر الان — نهض رئيس مصر انور السادات ليقود شعبه في مسيرة السلام مع اسرائيل . ولماذا يقف كثيرون من الحاكمين ضد مسيرة السلام هذه ؟ ! .. لماذا حاول الرئيس السادات وجرب ونجح ؟ .. ولماذا لا يحاولون ولا يجربون ، ويظنون انهم وهم قاعدون ، او معادون سينجحون ؟ ! ..

غرائب وعجائب ومتناقضات في الحياة ، يحار في فهمها المرء في بعض الاحيان ، ويجد لها تفسيرات في احيان اخرى ! .

قد نفكر في الحياة .. كيف ولدنا وحبونا . وكيف نشأنا واصبحنا رجالا وتزوجنا وصرنا آباء وامهات . ثم ان كيف الحروب تحصد الابناء وتميت الامهات والاباء ، وكيف تثكل وترمل ! .. قد نفكر في هذا الذي يسرق حاجة بسيطة فيلقى به في السجن ، وفي ذاك الذي يسرق آلاف الحاجات ويكدس الملايين من عرق الناس ، فيخشاه ويحترمه الملايين من الناس ! .. قد نفكر في هذا الذي يضطر الى رد العدوان على حياته ، فيخطىء ويحاسب وفي هذا الذي يقتل الالاف في المعارك والحروب حين يزج بهم في قضية خاسرة ، ولنزوة عابرة ! .. قد نفكر في هذا الذي يحكم شعبه حكما ظالما ، وذلك المظلوم الذي لا يقوى على ان يدفع الظلم عنه ! .. ثم قد نفكر باشياء ابسط من هذه وتلك : في هذا الذي يساوم على صفقة يريد ان يخدع او يبتز فيها ، او في هذا الذي يجمع بين الشكل القبيح والتصرف المنكر .

هي امور كثيرة ، هذه التي نفكر فيها ونحن نخلو الى انفسنا ، ومعظم الذي نفكر فيه هو هذا التناقض في امور الحياة فحين نخلو الى انفسنا نروح نسائلها في متناقضات الحياة نسألها او نتساءل : لماذا حصل هذا وحدث ذاك ؟ .. ولماذا فلان كذا وعلان كذا وكذا ! .. حين نخلو الى انفسنا تبرز لنا المتناقضات والنقائض والاضداد ، والغرائب والعجائب ، والحقائق والاباطيل والمعقولات والمزايدات ، ونتعب في التفكير ، وفي التفسير ، ثم نقتنع ، او نخدع ، انفسنا بان هذه هي متناقضات ونقائض الحياة ! ..

سأل رجل من اصفهان صاحبه :

— مسألة تشغل بالي يا صاحبي ، فهل ارحتني منها ؟

قال : ما ؟

— قال السائل : اذنا الجمل حيرتاني ! ..

— قال : مالهما ؟ ..

— قال السائل : هما صغيرتان جدا بالنسبة الى راسه ، فكيف ؟ ..

— قال صاحبه : يا ابرد من الثلج ! .. الم يلفتك في الجمل غير هذا النشاز ؟

الا رايت الى راسه الصغير على جسمه الكبير ؟ ! .. الا رايت الى عنقه الطويل وذيله القصير ؟ ! .. الى غلاظة مشفريه ورقة حاجبيه ؟ ! .. الى تخن بطنه ودقة ظهره ؟! .. الى هذا النابت في اعلاه ؟ الى جعجعة صوته ؟ ! .. الم تر في الجمل غير صغر الاذنين الى الراس ؟ .. قل هو اعجوبة والسلام ! ..

وهذا الذي يجري هذه الايام في ايران مثلا ، وهنا الذي يجري في الكثير من الدول العربية ، مثلا ايضا .. اليس هذا هو الذي يحير .. قل هي الاعاجيب والغرائب .. والسلام ..

ردود فعل عنيفة تثيرها تصريحات الحاج رشاد الشوا

الحاج يدعو الى اقامة دولة مستقلة في القطاع ويسارع الى نفيها

غزة — لمندوبنا الخاص — اثارت دعوة الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة في قطاع غزة ، ردود فعل عنيفة في الاوساط الغزية التي تنادت الى عقد الاجتماعات لتدارس هذه الدعوة والرد عليها .

وصدر عن اجتماع عقده عدد من العاملين في حقل الخدمة العامة بيان جاء فيه ، ان الكثيرين من ابناء القطاع لا بل معظمهم وكذلك غالبية سكان الضفة الغربية قد فوجئوا بقول الحاج رشاد الشوا التي تناقض عدة وقائع تاريخية وسياسية ، اذ ان قطاع غزة والضفة الغربية هما جزء لا يتجزأ عن بعضه البعض في كل الظروف والاحوال ، كما ان قرارات الامم المتحدة الصادرة بعد حرب ٦٧ ، لم تفرق بين الضفة والقطاع .

ويضيف البيان ان سكان القطاع يقبلون الحكم الذاتي اداريا وتشريعيا كاملا بما يضمن حرية التحرك السياسي لبناء مستقبل افضل لابناء الشعب الفلسطيني ، وجاءت اتفاقيات كامب ديفيد لتقر حقوق الفلسطينيين دون ان تفرق بين الضفة والقطاع ، وعليه فان بيان الحاج الشوا في هذا الظرف لهو تفرقة بين الاخوة اصحاب المصير المشترك والاماني الواحدة .

وقد اصدر البيان باسم المجتمعين السيد محمد حميد ابو وردة عضو مجلس بلدية غزة ، ومختار اول جباليا

البقية على ص ٦ ع ٨

الرئيس سركيس يزور دمشق غدا لبحث مشاكل لبنان مع الرئيس الاسد

بيروت — يتوجه الرئيس اللبناني الياس سركيس الى دمشق غدا في زيارة لسوريا يجري خلالها محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد وكان الرئيس سركيس قد عقد اجتماع عمل بعد ظهر امس مع رئيس حكومته الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية فؤاد بطرس .

وصرح الدكتور الحص بان البحث خلال الاجتماع تناول جميع المواضيع التي ستطرح على بساط البحث بين الرئيسين الاسد وسركيس كما سيتناول البحث بينهما الوضع في جنوب لبنان ، والجمود الذي يخيم على المساعي الرامية الى تحقيق انتشار القوات الدولية في هذه المنطقة ، واعادة بسط السلطة اللبنانية في منطقة الحدود الاسرائيلية — اللبنانية .

وقال رئيس وزراء لبنان ان المباحثات بين رئيسي سوريا ولبنان ستتناول ايضا العلاقات بين البلدين ومستقبل قوات الردع العربية في لبنان التي من المقرر ان تنتهي فترة انتدابها في

البقية على ص ٦ ع ٣

قرض ياباني لمصر لتعميق قناة السويس

طوكيو — تعهدت الحكومة اليابانية بمنح مصر قرضا بمبلغ ٨ر٥ مليون دولار لابتياع سفن لتنفيذ اعمال تعميق قناة السويس .

وذكرت وزارة الخارجية اليابانية ان مدة هذا القرض هي ثلاثين سنة بفائدة تبلغ ٥ر٣ بالمائة سنويا ، على ان يبدأ تسديده بعد مرور عشر سنوات

ويأتي هذا القرض في نطاق جزء من مساعدات بقيمة ٥ر١٣٩ مليون دولار التزمت اليابان بتقديمها الى مصر في اثناء زيارة وزير التجارة والتعاون الاقتصادي المصري لليابان في شهر تشرين الاول الماضي .

صحيفة ايرانية توقف نفسها عن الصدور

وبرافدا تنتقد مسلك الحكومة ازاء الشيوعيين

طهران — وكالات — توقفت امس صحيفة «اينديكان» اليومية عن الصدور في اعقاب الانتقادات العنيفة التي شنتها عليها السلطات الحاكمة وتعتبر هذه الصحيفة من الصحف الثلاث اليومية الهامة في طهران ، وقد صدرت امس بصفحة واحدة وثلاث صفحات بيضاء تماما .

وقد هاجم صباح امس جمهور غاضب اكشاك بيع الصحف وحطمها لمنع بيع الصحيفة في اعقاب اتهام صوت الثورة الايرانية الصحيفة بانها ذات ميول صهيونية وانها تنفث حملاتها المسمومة واضاليلها في عقول الجمهور وتروج دعاية متشائمة ازاء نتائج الثورة الاسلامية .

وكانت حملة التشهير ضد الصحيفة قد بدات يوم الخميس الماضي عندما اتهم الامام اية الله الخميني الصحيفة بنشر انباء تتعارض ومصالح المسلمين .

ويبدو ان حفيظة الزعامة الحاكمة في ايران قد ثارت على الصحيفة عندما نشرت ريبورتاجا حول منظمة الفرقان السرية التي اخذت على عاتقها مسؤولية اغتيال اثنين من كبار الزعماء البارزين في الثورة الايرانية .

وقد ذكرت الصحيفة ان منظمة الفرقان هي منظمة ينتمي اليها مسلمون يتمسكون بعقيدتهم تمسكا شديدا ، وهذا القول يناقض التصريحات الرسمية التي صدرت عن الزعامة الحاكمة بان هذه المنظمة هي منظمة يسارية تخدم

البقية على ص ٦ ع ٤

ولي العهد السعودي يتبرع لبناء مساكن لفقراء اسبانيا

باريس — اجتمع امس الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي في باريس بعدد من المسؤولين الفرنسيين وبحث معهم موضوع دعم التعاون الاقتصادي والتجاري بين فرنسا والعربية السعودية .

ومن المنتظر ان يجتمع الامير فهد اليوم مع الرئيس الفرنسي ديستان الذي سيقيم مأدبة غداء على شرفه في قصر الاليزيه .

وكان ولي العهد السعودي قد وصل الى باريس مساء امس الاول قادما من مدينة ماربلا الاسبانية التي تبرع لها بمبلغ مليوني دولار من اجل اقامة مساكن للعائلات الفقيرة فيها ، وهي منتجع يقضي فيه الامير السعودي فترة من الوقت سنويا .

محادثات سوفياتية أردنية في موسكو

موسكو — اجرى امس وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية السيد حسن ابراهيم محادثات مع وزير الخارجية السوفياتي السيد اندريه غروميكو تناولت الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين

واعرب الوزيران عن ارتياحهما لتطور العلاقات بين موسكو وعمان ومعارضتهما لمعاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

واعربت مصادر عربية في العاصمة السوفياتية عن اعتقادها بان الوزير الاردني قد ابلغ المسؤولين في الكريملين بتفاصيل عن محاولة جرت في الاردن مؤخرا للاطاحة بنظام حكم الملك حسين . هذا ولم تتوفر حتى الان تفاصيل هذه المحاولة .

هزة أرضية عنيفة تضرب جنوبي يوغسلافيا

بلغراد — ضربت امس هزة ارضية عنيفة المنطقة الغربية من يوغسلافيا ، مما اسفر عن وقوع خسائر في مدينة قوطر الساحلية غير انه لم تقع خسائر في الارواح .

وذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية ان هذه الهزة تعتبر من الهزات الشديدة التي تعرضت لها يوغسلافيا منذ الهزة الارضية العنيفة التي ضربت المنطقة في الخامس عشر من الشهر الماضي واودت بحياة اكثر من مائة شخص والحقت خسائر فادحة في منطقة الاستجمام على البحر الادرياتيكي .

وقد بلغت قوة هذه الهزة ٥ درجات على مقياس ريختر لقياس الهزات الارضية .

ويذكر ان هزة ارضية اخرى ضربت هذه المنطقة يوم اول امس ، مما ادى الى فرار السكان من منازلهم ، الا انها كانت اخف حدة من هزة امس .

رئيس البعثة السوفياتية :

الاتحاد السوفياتي يؤيد الحلول السلمية ويبذل قصارى جهده لمنع نشوب حرب جديدة

القدس — صرح السيد الكساندر بوبين المراسل السياسي لصحيفة ازفستيا الناطقة بلسان الحكومة السوفياتية بان ما تم استخلاصه من عبر الحرب ضد النازية يجعل الاتحاد السوفياتي يبذل قصارى جهده لمنع نشوب حرب جديدة ، ولذلك فان الاتحاد السوفياتي يؤيد احلال سلام شامل ثابت عادل في الشرق الاوسط ، سلام يجب ان يوفر الامن لشعب اسرائيل ويضمن الحقوق القومية العادلة لدولة اسرائيل .

وكان السيد بوبين يلقي كلمة امس في الاحتفال الذي اقيم بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين للانتصار على النازية في الغابة المسماة غابة الجيش الاحمر قرب كيبوتس معاليه هحميشاه على مقربة من القدس ، ويذكر ان السيد بوبين يرئس البعثة السوفياتية التي تزور البلاد حاليا للاشتراك في هذا الاحتفال .

وقال السيد بوبين ان السلام الشامل الثابت العادل يمكن ان يحل فقط اذا ضمن الحقوق القومية الشعب الفلسطيني ، وان السلام الحقيقي لن يتوفر عن طريق اتفاقات منفردة ، بل يمكن ان يتوفر فقط عن طريق مفاوضات تجري باشتراك جميع الاطراف ذات العلاقة بالنزاع .

وقال عضو الكنيست توفيق طوبي من قائمة « حداش » في كلمته في الاحتفال : ان الاتحاد السوفياتي يعارض معاهدة بيغن — السادات ، لانه يؤيد السلام العادل ، واضاف ان من غير الممكن في ايامنا هذه حل المشاكل بدون الاتحاد السوفياتي ، وان السلام الشامل لا يمكن تحقيقه الا عن طريق المفاوضات مع الشعب الفلسطيني .

اتفاق للتبادل التجاري بين الاردن والصين

بكين — وقعت امس الصين والاردن على اتفاق للتبادل التجاري بينهما . وقد وقع عن الجانب الاردني سفير الاردن في بكين ، وعن الجانب الصيني نائب وزير التجارة الخارجية .

ولم تذكر وكالة الانباء الصينية التي اوردت الخبر تفاصيل عن هذا الاتفاق .

الرئيسان الامريكي والسوفياتي يوقعان اتفاقية « سالت ٢ » في الشهر القادم

واشنطن — اعلن في موسكو وواشنطن رسميا ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر والرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف سيجتمعان في فينا ما بين ١٥ و١٨ من الشهر القادم للتوقيع على اتفاقية « سالت ٢ » للحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية .

وذكرت مصادر عليمة في واشنطن ان لقاء القمة في فينا ستكون له اهمية بالغة بالنسبة لمستقبل العلاقات الامريكية السوفياتية . اذ يامل الرئيس كارتر ان يسفر هذا اللقاء عن تجديد الثقة المتبادلة بين موسكو وواشنطن .

ودعا امس وزير الدفاع الامريكي السيد هارولد براون مجلس الشيوخ الى اقرار اتفاقية « سالت ٢ » وقال ان البديل لذلك هو استمرار سباق التسلح ووضع حد لسياسة الوفاق مع الاتحاد السوفياتي .

وقالت صحيفة ازفستيا السوفياتية امس ان من شان الاتفاقية الجديدة المساهمة في تحسين العلاقات السوفياتية الامريكية .

هكذا من الاصل



عـــزيزي القارىء
طرحنا في حلقة ماضيـــة قضية اجتماعية ، ارسلها لنا قارىء من حيفا ، ونوردها في حلقة اليوم لنفسح المجـــال أمام اكبر عدد ممكن من الاخوه القراء للاطـــلاع عليهـــا ، والمســاهمة ــ اذا امكن ــ في حلهـــا .

اولادنـــا .. والدلال المفـــرط

بعد مرور عشر سنوات على زواجنا ، ذقنا فيه معنى الحرمان من طفل يملأ علينا بيتنا وحياتنا .. وقدر لنـــا ان نرزق بطفل ، وكان ذلك حدثا من اسعد الاحداث التي مرت في حياتنـــا . وقد سعد الحـــي كله بمثل ما سعدنا ، ولا ابالغ اذا قلت ان البلد باسرهـــــا سعـــدت وفرحـــت بتحقيـــق أمنيتنـــا ..

ومرت الايام ، والسنون ، وكبر الطفل ، واصبح الان في السادســة عشرة من عمره ، وقد حظي ولا يزال « بدلال » مفــرط ، وكثيرا ما حرمنا انفسنا ــ أمـــه وانا ــ في سبيـــل تلبية طلباته .. وكان يشعر بانـــه احسن من كل اولاد الحي ، والان ، جاء موعد دفع ثمن هذا الدلال ..

فابننا أصبح من مرافقـــي اقران الســـوء ، الذين علموه التدخين ، وقضاء الساعات في صالات البلياردو مما أثر على دراسته ، الامر الذي ادى الى رسوبـــه عامين في نفس الصف وبالتالي الى فصله من المدرسة ، ومنذ انتهاء العام الدراسي المــاضي وهو يتسكع في الشوارع ، يقول تارة انه يتعلم مهنة ميكانيك في كـــراج ، وتارة يعمل في مصنـــع ، ويسهر .. وعندما نحاول اصلاحه بالتانيـــب والارشاد يهرب عند جدته ويمكث عندها بضعة ايام ــ لانه يحظى بدلالهـــا وفلوسها ايضا ــ حتى نعيده للبيت .

والســـؤال الذي أود توجيهه هو :

كيف يمكن أن انقذ مستقبل ولدي الذي عانيت كثيرا حتى رزقني الله به ولا ازال أعاني الان نتيجة افراطي ــ وامه وجدته ــ في تدليله ، حتى نخلق منه رجلا صالحا ، وعضوا عاملا من اعضاء مجتمعنا ، ليساهم في خدمــة مجتمعه وبلده ..؟

ارشدوني .. أرجوكم ..

((أب)) ــ حيفا

✻ لولـــو شحادة الولجي ــ أريحـــا

ــ الكثيرون من الاباء لا يعـــون مسئولياتهم تجاه الابناء ، فبعضهـــم يعتقد أن مسئوليته تنتهي بتوفـــير الالعاب والفلوس للابن ، وبعض الاباء يتصور أن تربية الاولاد هي مسئوليـــة تقع على عاتق الامهات لكونهن يعايشن الاولاد اكثـــر من الاباء ، واذا ما حاولت الام لفت انتباه أب من هـــذا النوع الى أخطاء ابنه ، تهرب وتنصل من مسئوليته بحجة ارهاقه بالعمل ، وهناك من الامهات من تفرط في دلال الولد الامر الذي ينعكس على شخصيته وتصرفاته ، تماما مثلما يقـــول الاخ صاحب المشكلة ، وفي تصـــوري ان عدم اهتمام الوالدين باحوال ولدهما وتصرفاته في المدرسة منذ طفولته من شأنه المساعدة على استفحال المشكلة وبودي أن أوجه ســـؤالا الى الاباء بشكل عـــام .. كم مـــرة كلف الاب خاطـــره ، وقام بزيارة المدرســـة التي يتعلم فيها ابنـــه ليسأل المعلم عن ابنـــه وكيفية انتظامه في الدراسة وملاحظات مربي الصف حول سلوكه؟

الجواب ، بكل صراحة ، يدعـــو الى الاسف ، لان عدد الذين يهتمون باولادهم ويسألون عنهم لا يتجـــاوز خمسة بالمئة مـــن الاباء ــ ولا أدري لماذا نندم عندما لا ينفع الندم ..

ان حل مشكلتك يا أخي يكمـــن في القيام بمحاولة اقناع ابنـــك بـــان سيره مع أقران السوء سيؤدي بـــه الى التهلكة ، وان عليه أن يصحـــو من سباته ليرى أن الحياة لن تكـــون جميلة الا اذا أحسن الاعداد لها ، عن طريق العلم والعمل ، فمن جـــد وجد ، ومن سار على الدرب وصل .

✻ وداد داود حجـــازي ــ القدس

ــ قرات قضية الولد « المدلل » ولم أستغرب الافراط في دلاله مـــن والدين انتظرا قدومه طويلا ..ولكن الغريب في الامـــر ، أن الوالدين لم ينتبها الى ملاحظة هامة ، وهي أن منـــح الطفل المودة والحنان والهدايا والمصروف شيء عام ، ولكن مستقبل الطفل وتربيته التربية السليمـــة أكثر اهمية .. فتربية الابناء مسئولية وأمانة يسأل عنها الراعي ــ الاب ــ يوم القيامة ، وعليه أن يحسن حفظ الامانة ، والدلال الزائد هو من أهم العوامل التي تساعد على فقـــدان سيطرة الوالدين على الابن .

ليس بالامر السهل اصلاح ولدك بين يوم وليلة ، فالامر يتطلب الكثـــير من الجهود والرعاية والمتابعة حتى يقتنع الولد بأن مسلكه خطـــأ وأن يلمس البديل الحسن ، وبمساعـــدة الاهل والمدرسة معا يمكن انقـــاذه من الضياع والهـــلاك .

★ سمير ناصر ــ حيفا

ــ هذه المشكلة غالبا ما تنجم عـــن الافراط في الدلال وعدم الاكتراث ... فالام التي رزقها الله بمولود بعـــد انتظار طويل ، تعتقد بان عليهـــا ان تمنحه كل ما عندها من حب وبالتالي فهي لا ترفض له طلبا .. واذا قـــام بأي عمل ــ او تصرف ــ خاطـــىء ، بحجة انه لا يزال في سنوات طفولته

ان افراطك في دلاله ، وعـــدم تحملك ووالده مسئولية رعايته كمـــا يجب ساهما في ايصاله الى ما هـــو عليه ، وليس من السهل الان اصلاح الوضع في يوم وليلة ، واقتـــرح ان تحاولا اصلاحه عن طريق الارشـــاد بعيدا عن العنف ، لان العنف لا يصلح ما افسده الدلال .

★ سهام حداد ــ الرملة

ــ شعرت بالحزن لدى قراءة هذه القضية ، وشعرت بالاسف ، لاهمال معظم الاباء في تحمل مسؤولياتهم تجاه ابنائهم ، ولاعتقادهم ــ الخاطىء ــ بان الاهتمام بالطفل يكمن في الافراط في دلاله ، ومنحه كل ما يطلب مـــن الفلوس بصرف النظر عن مصيـــر هذه الفلوس .. فقبل ان نعطي الطفل الفلوس ، يجب ان نعرف كيف سيصرفها واذا ما اتضح للام ان ابنها سيصرف فلوسه في امور لا تعود عليه بالنفع ، فان واجبها ارشاده الى الصواب ، وليس باعطائـــه الفلـــوس انتهـــاء للمسؤولية .

والان ، كيف تنقذي ولدك ؟

ان مرافقته لاقران السوء ، وتعطله عن الدراسة من جراء ذلك ، من الامور الخطيرة التي تهدد مستقبله ، وعلـــى ذلك ، فانني انصحك بان تعملي على ابعاده عن المنطقة ، كان توفري لـــه اقامة لدى بعض الاقارب في مدينـــة اخرى ، او ادخاله الى مدرسة اخرى ليبدأ حياة جديدة يشق من خلالهـــا طريقه نحو النجاح ، اما ابقاؤه على هذا الوضع فمعناه مزيدا من التشرد والضياع والانحلال .

★ ام خميس ــ يافا

ــ عندما قرات مضمون قضيتـــك يا اختي العزيزة شعرت بالمـــرارة والالم ، لان هذه القضية ليست غريبة .. فقد عانيت الكثير من جرائها ... ولا اعتقد بانك حسب ما ذكرت فـــي رسالتك التي نشرت في هذه الزاوية ــ عانيت بقدر معاناتي ، ولهذا أود ان انصحك بما يعيد لك ابنك .

لقد توجهت الى دائرة رعاية الاحداث في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ، وشرحت لمدير الدائرة مشكلتي مـــع ولدي الذي وصل في حينه الى ادنى مستوى .. بعد ان رافق اقـــران السوء وسار على دربهم .. وبعون الله ، وبمساعدة العاملين في هـــذه الدائرة ، تم انقاذ ولدي من الهلاك واصبح من خيرة الشباب بعد ان تعلم مهنة تدر عليه ربحا وفيرا .

حاولي الاتصال مع احدى الباحثات الاجتماعيات ، واشرحي لها قضيـــة ولدك ، وتاكدي انها سترشدك الـــى كيفية اصلاحه ، وستتعاون معـــك في اعادته الى الطريق الصحيح .

عـــزيزي القارىء :
للاشتراك في حل هـــذه القضيـــة او لطـــرح قضية اجتماعية معينة للنقاش مـــن خلال هذه الزاوية ..
اكتب الينا علـــى العنوان التالي :
جريدة ((الانبـــاء)) ص.ب ٤٢٨ ــ القدس
قضـــايا المجتمـــع

مسيرة النبي سبلان رمـز حي للأخـوة بـين الشـعوب
اشتراك فرق عديدة وفوز فرقة بنك لئومي بالجائزة الاولى

ابو سنان ــ من نجيـــب صعب ــ انطلقت في الساعـــة التاسعة من صباح امس المسيرة الرابعة ((مسيرة النبي سبلان)) من كيبوتس سعسع في اعـــالي الجليل متجهة عبر اراضي قرية حرفيش نحو مقام النبي سبلان المقدس على جبـــل سبلان ، بالقرب من القرية حيث اشتركت في هذه المسيرة فرق عديدة من مركز البلاد وشماليها الـــى ان وصل عـــدد المشتركين حوالي اربعة الاف مشترك من مختلف ابنـــاء الطوائف اليهـــود ، الدروز ، المسلمون ، والمسيحيون

وبلغ عدد هذه الفرق اكثر مـــن اثنتي عشرة فرقة من القرى الدرزيـــة وباشتراك فرقة زاد عدد اعضائهـــا على الالف وهي من بنك لئومي مـــن مركز البلاد وبنك العمال وبنـــك ديسكونت ، بالاضافة الى فرقة اخرى من هضبة الجولان من قرية بقعاتـــا ، وبركا ، وجولس ، ويانوح ، داليـــة الكرمل ، المغار ، جت ، البقيعة ، عين الاسد ، كفر سميع ، وغيرها .

وقد انتهت المسيرة في الساعـــة الحادية عشرة حيث بدأ احتفال رسمي في توزيع الجوائز على الفائزين بحضور قاضي محكمة الصلح في عكا السيـــد فارس فلاح والمحامي نسيب شنـــان والشيخ نصر نصر الدين رئيس المجلس الاقليمي ــ مركز الجليل لقرى كسرى ، كفر سميع ، يانوح ، وجت ، والسيد صالح خير رئيس المجلس المحلي فـــي البقيعة وسكرتير لجنة رؤساء المجالس المحلية الدرزية ، والسيد شوقـــي خوري رئيس مجلس فسوطة المحلي ، وعدد من المدعوين ، قائد شرطة ترشيحا وقائد المسيرة النقيب فريد سابـــق والكولونيل سعيد عبد الحق .

وقد بدأ الاحتفال بكلمة للسيـــد منير فارس سكرتير مجلس العمـــال القطري ــ مركز الجليل الذي اشـــاد بجمهور المشتركين في المسيرة معربا عن امله في زيادة التفاهم والتعاون المتبادلين بين جميع ابناء الطوائف في هذه البلاد ، ومن ثم وزعت الجوائز على الفـــرق الفائزة على النحو التالي من قبـــل السيد شلومو اربيه مركز المســـيرات القطري في مركز هبوعيل :

فازت بالجائزة الاولى فرقة بنـــك لئومي ، وفرقة مـــن جيش الدفـــاع الاسرائيلي بالجائزة الثانية ، والثالثة فازت بها فرقة بنك العمال من تل ابيب وبالجائزة الرابعة فازت بها فرقـــة بقعاتا من هضبة الجولان ، والخامسة فازت بها فرقـــة المدرسة الدرزيـــة الشاملة في بركا ، والسادسة لفرقـــة نملة من يانوح ، وجميع هذه الجوائز متساوية ، كما وزعت جوائز المهرجان الرياضي الذي اقيم في الثاني من هـــذا الشهر حيث فازت الفرق على النحـــو التالي : هبوعيل كفر سميع ، وهبوعيل كفر بركا بالجائزة الاولى ، هبوعيـــل جولس بالجائزة الثانية ، هبوعيل كسرى بالجائزة الثالثة .

كما وزعت في هذا الاحتفال اعلام خاصة بالمسيرة اعدت من قبل مجلـــس العمال القطري ومركز هبوعيل علـــى رؤساء المجلس وبعض الفرق المشتركة الاخرى مثل : البقيعة ، حرفيش ، جت ، دالية الكرمل ، ساجور ، المغار عين الاسد ، وفرقة شركـــة الكهرباء وغيرهـــا .

وتجدر الاشارة الى انه في نهايـــة الاحتفال حصل كل مشترك في المسيرة على ميدالية وشهادة تقدير خاصـــة لاشتراكه في المسيرة . وقد اختتـــم الاحتفال بوصلة غنائية ترفيهية قدمتها اولا فرقة الدبكة من عين قينيا فـــي هضبة الجولان ، ومن ثم فرقة للغناء من قرية يانوح والتي تتألف من ثلاثـــة اخوة قدموا وصلة غنائية رائعة ، ومن ثم اقام السيد منير فارس حفلـــة تكريمية في منزله للمدعوين والضيوف .

منع ٦ من كريات أربع من دخـول الخليـل

الخليل ــ اصدرت قيادة الضفـــة الغربية امرا بمنع ستة من سكـــان كريات اربع من دخول مدينة الخليـــل والصلاة في الحرم الابراهيمي الشريف .

ولم يعلن بعد سبب اصدار هـــذا الامر بحق الاشخاص الستة .

المعارف تمنح طمرة قرضا لبناء مدرستين

عكا ــ من محمد عثمان ــ وافقت وزارة المعارف والثقافة على منـــح المجلس المحلي في طمرة قرضا بمبلـــغ ٢٤ مليون ليرة لبناء مدرستين ابتدائيتين جديدتيـــن .

مطالبة بابعاد المصانع عن المناطق السكنية
تشكيل لجنة تحقيق في حادث رامات هشارون

تل أبيب ــ أصـــدر وزير الدفاع السيد عيزر وايزمـــان امرا بوقف العمل في مصنـــع تابع للصناعات الحربيـــة في رامات هشارون اثر وقـــوع انفجـــار في المصنـــع يوم الخميس الماضي ، كما قـــرر وزير الدفاع تشكيل لجنـــة للتحقيق في ملابسات الحـــادث الذي اودى بحياة احد العمال وجرح حوالي عشرين شخصا .

وكان سكان رمات هشـــارون قد قاموا بمظاهرة بعد وقوع الحـــادث طالبوا فيها بنقل المصنع الى مـــكان غير ماهول .

وبعث عضو الكنيست ورئيس بلدية ديمونا السيد جاك امير ببرقيـــة الى وزير الدفاع طالب فيها بنقل جميـــع المصانع التابعة للصناعات الحربيـــة والموجودة في مناطق ماهولة الى النقب حفظا على سلامة الجمهور .

واعلنت وزارة الدفاع انها ستقوم بدفع التعويضات لاصحـــاب المنـــازل التي تضررت من جراء الانفجار الذي وقع في المصنع .

العثور على جثة شاب بلجيـكي في ايـلات

ايلات ــ عتيم ــ عثر اول امـــس على جثة شاب في حالة تعفن في مجمع النفايات البلدية في ايلات .

وكان احد المارة قد اتصل بالشرطة واعلمها بوجود الجثة ، وقد هرعـــت الشرطة الى المكان حيث وجدت بالقرب من الجثة جواز سفر الشاب وهـــو مواطن من بلجيكا .

وصرح قائد شرطة ايلات انه لا تبدو على الجثة اي علامات عنف وان الشرطة تبذل جهودها لتشخيص الجثة ، وقال ان التحقيق لا يزال مستمرا .

مصطـفى دودين يغـادر المستشفى بعد تماثله للشفاء

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ غادر السيد مصطفى دودين رئيس رابطـــة قرى محافظة الخليل المستشفى الفرنسي اول امس بعد ان تماثل للشفاء من الوعكة الصحية التي المت به فـــي الاسبوع الماضي .

مائة واربعون مركزا للترويح الصيفي تستوعب ١٠ آلاف طالب وطالبة بالضفة

رام الله ــ من محمد ناصرية ــ صرح السيد بشير خنفر مدير المكتب الفني في رام الله بـــان عدد مراكز الترويح الصيفيـــة التي تقرر فتحها في مدن الضفة الغربية اعتبارا من ٢٣ ــ ٦ ــ ١٩٧٩ وحتى ٢٣ ــ٧ــ ١٩٧٩ تبلغ ١٤٠ مركزا تستوعب حوالي عشرة الاف طالب وطالبة .

وعلم انه تمت الموافقة على تخصيص ٤٥٠ الف ليرة لانفاقها على هذه المراكز ومن ناحيـــة ثانية تقرر فتح دورات خـــلال العطلة الصيفية لتاهيل معلمي ومعلمات المرحلتين الاعداديـــة والثانوية في مواضيع الفيزياء والرياضيات واللغة العربية .



تدشين رهـــط من مرشـــدات وكشافـــة المـــدارس الرسمية

الناصرة ــ لمراسل الانباء محمـــد شريف ــ احتفل في قرية كفر منـــدا اول امس بتدشين رهط من المرشدات وكشافة سرايا المدارس الرسميـــة في القرية في حفل كبير حضره جمهور غفير من السكان وممثلون عن الاتحاد الكشفي الاسرائيلي ومنظمة كشافـــة المدارس العربية ورئيس واعضـــاء المجلس المحلي .

وبعد القاء الكلمات بهذه المناسبة اقيم برنامج فني شارك فيه طلبـــة المدارس .

انضمـــام جمعيتين جديدتين الى الاتحاد التعـــاوني التابـــع للهســـتدروت

الناصرة ــ لمراسل الانباء الخاص ــ صادق مسجل الجمعيات التعاونية في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي علـــى تسجيل جمعية تعاونية في القريـــة البدوية الزنغرية للعمل على توفيـــر الكهرباء لسكان هذه القرية بواسطـــة شركة الكهرباء . كما صادق ايضـــا على تسجيل جمعية تعاونية زراعيـــة تضم مجموعة من مزارعي قرية مسعدة في هضبة الجولان ، وقد اعلنـــت الجمعيتان عن انضمامهما لاتحاد مراقبة المؤسسات التعاونية العربية التابـــع للهستدروت .

وقد منح المسجل لهاتين الجمعيتين شهادات التسجيل الرسمية وستعقـــد اجتماعات تاسيسية للاعضاء لانتخـــاب لجان الادارة والمراقبة واصحاب حـــق التوقيع على المستندات المالية لكـــي يصبح بالامكان مباشرة عملها بشـــكل رسمي وقانوني .

الاذاعـــة

مواعيـــد نشرة الاخبـــار
٦ر٢٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٢٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠ ،

٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ برنامج مع المزارع ٨ر٠٠ برنامج الوان ٩ر٤٠ نادية ، ابراهيم عـــزام ، فايزة رشدي ، علـــي موسى ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبـــه المستمعون ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٤٠ ضنايا حبيبي ــ شادية الكرمل ١١ر٤٥ الاذاعة تبنية مسجـــلة ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٢ر٠٠ يا مالكا قلبي ــ عبد الحليم حافظ ١٢ر٤٠ ملاحظة ١٢ر٥٥ عدا المحبوب ــ فلورا زكـــي ١٥ر٠٠ تمثيلية ١٥ر٤٠ نشرة محليـــة ١٥ر٥٠ راجعين يا هوى ــ فيروز ١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ عبـــد الحليم حافظ ، شادية ، فريد الاطرش ١٧ر٤٥ من اغاني مجموعة الدار ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود ــ يوسف يعقوب ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ يـــا ظالمني ــ ام كلثوم ١٩ر٥٠ تملي بقلبي محمد فوزي ٢٠ر٤٥ يا حاسدين الناس ــ محمد عبد المطلب ٢١ر٠٠ برنـــامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ العيـــون السود ــ وردة ٢٢ر٥٥ عليسة ٢٣ر٠٠ شادية ، عبد القادر الحلواني ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة فايزة احمد .

ادارة شركة كهربـــاء القـــدس تجتمع للبحـــث في قرض منوط بكفـــالة اردنية

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ يعقد مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس جلســـة بعد ظهر غد الاثنين لدراسة المباحثات التي اجراها وفـــد الشركة مع المسؤولين الاردنيين في الاسبوع الماضي .

وكان وفد شركة كهرباء محافظـــة القدس قد عاد اول أمس من عمان بعد ان اجتمع بالمسؤولين الاردنيين واطلعه على اوضاع الشركة المتردية .

وصرح اعضاء الوفد بانهم حصلوا على موافقة بنك التنمية الاسلامي في جدة على منح شركة كهرباء محافظة القدس قرضا بقيمة ٤٠٠ الف دينار اردني بكفالة الحكومة الاردنية لتغطية الديون المستحقة عليها لشركة الكهرباء القطرية والبالغة قيمتها ٤٠ مليون ليـــرة .

وعلم ان مجلس ادارة الشركة سيتقدم بطلب رسمي الى وزارة المالية للحصول على موافقتها لاستلام القرض من بنك التنمية الاسلامي في جدة .

وفاة صبي من جراء تناوله مادة مبيدة للحشرات

عكا ــ من محمد عثمان ــ توفي اول امس صبي يناهز التاسعة مـــن عمره من قرية بيت جن في الجليل من جراء تناوله مادة مبيدة للحشرات من زجاجة كانت في كرم زيتون بجوار القرية وكان هذا الصبي قد شعر بالم لدى عودته الى المنزل ، فاستدعى والـــده طبيبا حيث قرر الوفاة ، وقد نقلت جثة الصبي الى معهد الطب العدلي فـــي ابو كبير .

الرياضة في القدس والضفة

القدس ــ لمراسلنا الخاص :

مباريات يومـــي الجمعـــة والسبت
كـــرة القـــدم

- ✻ فريق جمعية الشبان المسيحيـــة بالقدس x فريـــق النادي الارثوذكسي في بيت ساحور ٣ : صفر
- ✻ فريق نادي الموظفين بالقـــدس x فريق طـــارق بن زياد بالخليل تأجلت لاسباب طارئة
- ✻ فريق نقابات العمال بطولكرم الرياضي x فريق مركـــز شباب بلاطة ٢ : ٤
- ✻ فريق براعم نادي الثـــوري بالقدس x فريق براعـــم جمعية الشبان المسيحية بالقـــدس ٢ : صفر
- ✻ فريق اشبـــال نادي سلـــوان بالقدس x فريق اشبـــال جمعية الشبان المسيحية بالقدس صفر : ٥
- ✻ فريق نادي جنين الرياضي x فريق مجمـــوعة كشافـــة حطين الرياضي ١ : ٨
- ✻ فريق اسلامي بيت لحم الرياضي x فريق مركز الشاطىء الرياضي ٥ :٢
- ✻ فريق نادي الجيـــل الناشىء بالقدس x فريق مركز شباب الامعـــري صفر : ٢
- ✻ فريق نقابات العمال بنابلس x فريق نـــادي الاتحـــاد الرياضي ٢ : ٢
- ✻ فريق النادي الثقافي بطولكرم x فريق نقابة العمال بجنين ٥ : ٣
- ✻ فريق نادي الموظفين بالقـــدس x فريق مركز دار المعلمين برام الله صفر : ٤
- ✻ فريق مركز نور شمس الرياضي x فريق نادي اهـــلي قلقيليـــة ٢ : ٧
- ✻ فريق مركـــز خدمات النصيرات الرياضي x فريق اتحـــاد الشجاعية الرياضي ٤ : ١
- ✻ فريق نادي عيبال الرياضي x فـــريق نادي سلفيت الرياضي ٢ : ١

كـــرة السلة

- ✻ فريق بنات بير زيـــت الرياضي x فريق بنات جمعيـــة الشبان المسيحية بالقدس ٢٠ : ٢٧
- ✻ فريق جمعية الشبان المسيحيـــة بالقدس x فريـــق نادي السريان في بيت لحم ٩٥ : ٧٨

كـــرة اليـــد

- ✻ فريق نادي الاتحاد الرياضي x فريق جمعيـــة الشبان المسيحية بالقدس ١٩ : ٢٤

الكـــرة الطائرة

- ✻ فريق شباب خانيونس الرياضي x فريق مركـــز الشاطىء الرياضي ٢ : لا شيء
- ✻ فريق مركز شباب الامعري x فريق مركز دار المعلمـــين برام الله ١ : ٢

مباريات اليـــوم

✻ ستجري اليـــوم مباراة في تنس الطاولة بين فريـــق شباب نابلس الرياضي وفريق نادي سلفيت الرياضي على طاولة نادي شباب نابلس .

[:] صفحـــة المـــرأة [:]

— اعـــداد ام عماد —

ماذا تفعلي اذا كنت تعانين من الاجهــاد؟

● اذا كنت تشعرين بالصــداع والارق مع الارهاق اثناء تأدية عملك .. او يتلبك شعور بالقلق يدفعك الى الاكثار من تناول الطعام .. فلا



افعلي ذلك لتتجنبي الارهاق

تقلقي فلت من المؤكد انك تعانين من الاجهاد فان ضغوط ومتطلبات الحياة المتزايدة ادت الى انتشار هذه الاعراض لدى النساء العاملات ، وانه بالرغم من صعوبة قياس درجة الاجهاد وانواعه وكيفية التغلب عليه فان عددا مـــن الاطباء النفسانيين في الولايات المتحدة وكندا قد قاموا بانشاء مراكز ومعاهد هدفها القيام بدراسات لمساعدة النساء والرجال على السواء للتخفيف مـــن وطأة الاجهاد والتغلب عليه ان امكن ... ومن اشهر هذه المعاهد «المركز مكافحة الاجهاد» في نيويورك .

ويؤكد خبراء علم النفس ان المرأة العاملة عرضة للاصابة بالاجهاد اكثر من الرجل لان المرأة عليها ان تكون ربة بيت الى جانب كونها امرأة وقد تكون مضطرة لتلبية طلبات اطفالهـــا صغار السن وزوجها وزينتها الخاصة .. هذا الى جانب قيامها بالتزاماتها في العمل ... ويؤكد علماء مركز مكافحة «الاجهاد» ان اعراض الاجهاد لا تقتصر على المرأة العاملة فحسب بل ايضا على ربة البيت المتفرغة التي تعاني من ضغط الشؤون المنزلية .

وقد كشف الدكتور «هانز سيلي» . رئيس «المعهد الدولي للاجهاد» بمدينة مونتريال الكندية ان البحث قد اثبت ان المرأة العاملة التي تقوم باعمـــال اعتاد ان يشغلها الرجال والتي تتطلب ضغطا عصبيا كبيرا تصاب في بعض الاحيان بالامراض الناجمة عن توتـــر الاعصاب كامراض القلب والقرحة في المعدة والاصابة بارتفاع في ضغط الدم والتي كان الرجال يشكلون فيها نسبة اكبر في الاصابة عن عدد النساء . وتشير بحوث اجراها باحثان اخران متخصصان في «المركز مكافحة الاجهاد» الى ضرورة اتباع عدة نصائح تنقسم الى قسمين احدهما نفسي والاخـــر عملي وتتلخص هذه النصائح في الاتي:

● محاولة التعرف على نوع الاجهاد ان كان عاطفيا او اجتماعيا من خلال الاعراض التي يعاني منها الشخـــص والاعتراف بها وعدم كبتها واكتشاف ما اذا كانت ناجمة عن عدم الاندماج الكافي مع طبيعة العمل من تراكـــم الاعمال او نتيجة لعدم تنسيقها مــع ضرورة الاقتناع بان الاجهاد النفســـي والاجتماعي ليس ضعفا في الشخصية بل ظاهرة طبيعية ، فان ذلك سيشكل نوعا من الراحة .

● اجتناب تغطية مظاهر الاجهاد . بمظهر زائف في محاولة لخداع النفس لان الشخص سيضطر في النهاية الى مواجهة الحقيقة الكاملة ، وستكـــون الاثار الناجمة عن تأجيل الموعد المقرر لعلاج هذه الاعراض اكثر ضررا مـــن علاجها في الوقت المناسب .

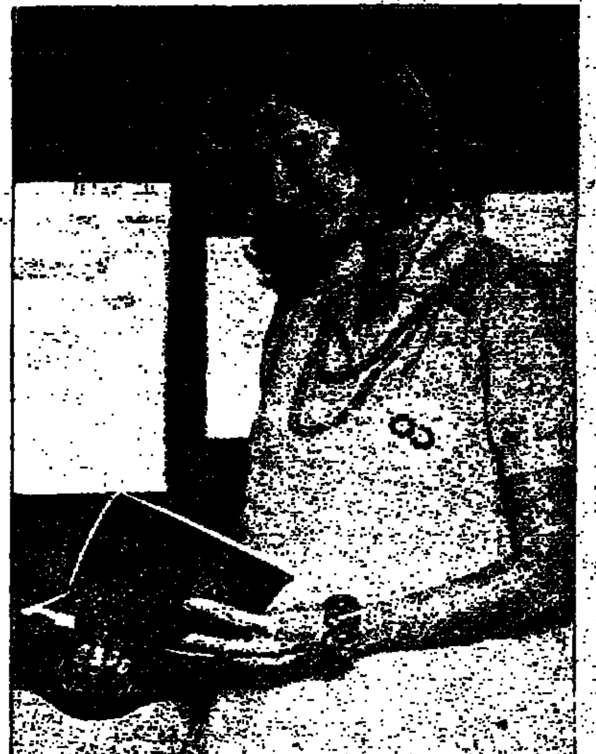
● الابتعاد عن محاولة الحصـــول على الكمال في تأدية اعباء العمـــل والالتزامات الاسرية ... فربة البيـــت العاملة التي تصر على انجاز التزاماتها الوظيفية ، وتربية اطفالها ورعايـــة زوجها وبيتها ونفسها على الوجـــه الامثل بهدف الوصول الى الكمـــال غالبا ما تصاب بالاجهاد وتكلل معظم جهودها بالفشل .

● عدم التردد في عمل فحص ذاتي للنفس عند الشعور بالاجهاد لتجنيب الاصابة بالسلبية او العدوانية ... والابتعاد عن الحلول الوقتية مثـــل الافراط في التدخين او تناول الطعام او الشراب او التراخي في تاديـــة الاعمال ، لان ذلك ليس حلا للمشكلة انما مسكنات .

● تقييم الامور طبقا لمكانتهـــا الحقيقية لا الخيالية ، والاعتراف بان الشخص قد يخطىء ويبحث عن شيء مرغوب فيه في مكان غير مناسب .. فالعمل مكان لاثبات القدرات وليـــس المكان الذي يحصل فيه الشخص على الحب والعون والرعاية .

ويضع علماء «المركز مكافحة الاجهاد» الاميركي عدة نصائح عملية تعتمد على حركات بدنية تساعد على التخفيف من حدة الاجهاد اثناء ساعات العمل منها اغماض العينين وتغطيتهما بالكفين لمدة دقائق اثناء الجلوس على المكتب ، او ثني الراس الى الخلف والاسترخاء لمدة دقيقتين ، او محاولة تمشية الدم في الجسم بفرك اليدين ... كما ان هناك طرقا خاصة يبتكرها البعض طبقـــا لطبائعهم الشخصية يستطيعون مـــن خلالها تخفيف وطأة الاجهاد ، فعلى سبيل المثال قالت سكرتيرة سابقة في البيت الابيض الاميركي تدعى «ايفلينا بولدرج» انه عندما كان الرئيـــس الاميركي الاسبق جون كنيدي يشـــعر بالاجهاد يقف وقامته مستقيمة ويسند جسمه على احد الحوائط ثم يغمـــض عينيه وينام في استرخاء لمدة تتراوح ما بين ٥ و ٨ دقائق . كما ينصح خبراء هذا المركز الاشخاص الذيـــن يعانون من الاجهاد والراغبيـــن في الحصول على قسط من الراحة بالتنفس ببطء وعمق من الانف مع انكماشـــ وتمدد المعدة ويطلق العلماء على هذه الطريقة اسم «التنفس البطني» ومحاولة تدفئة اليدين الباردتين في الشتاء ، او وضع القدمين في وعاء ماء فاتر في اشهر الصيف الحارة هذا الى جانب الاسترخاء على كرسي مريح في مكان خافت الاضاءة وجيد التهوية .

— انتهى —



وربة البيـــت كذلك

اول خطوة

بعد مرور عام كامل علـــى مولده بدأ الطفل الصغيـــر في المشي وحده !
ولكن .. اذا تأخر ذلك فهل يجب ان تقلق الام ؟
الرد لا .. فقد يبدأ الطفل الصغير في السير وعمره عام ونصف العام .
كيف يحدث ذلك .. ؟
وهل يمكن ان تساعــــده الام ... ؟

هذا هو الرد علـــى كـــل التساؤلات التي تدور حول طفلك الذي بدأ في السير على قدميه!

اول حركة : في بطـــن الام !

والواقع ان اول حركة يقوم بهـــا الطفل تكون وهو جنين .. في بطن امه! ففي خلال الاسابيع الاخيرة مـــن الحمل .. تشعر الحامل بحركـــة الجنين .. والواقع ان هذه الحركـــة لا تزيد عن كونها تدريبات لعضـــلات الجنين الدقيقة .

وفي حالات عديدة تشعر الحامـــل بحركة دائرية للجنين .. انه يتقلـــب وتضحك الحامل وهي تؤكد ان هـــذا الجنين سيصبح لاعب كرة ممتاز !

وتستمر نفـــس هـــذه الحركـــات المحدودة بعد الولادة : حيث يحـــرك المولود ذراعيه وساقيه .. انها نفس الحركات البسيطة التي كانت تتـــم داخل الرحم .

وتمر الايام .. لتجد الام ان حركات الطفل المولود العشوائية قد اصبحت اقل .. وبطء .. فقد زادت سيطرته على حركة ذراعيه وساقيه .

تعلم المشي يبدأ في المخ ؟

واكدت الابحاث ان تعلم المشي مـــن المهارات المعقدة المتشابكة ... وان هذه المهارة تبدأ في مخ الطفـــل .

وفي نهاية العام الاول من عمـــر الطفل يكون الطفل قد اكتسب هـــذا التوافق والارتباط بين عضلات جسمه .

هنا نجد ان الطفل يشعر بالسعادة عندما تأخذه امه من فراشه لتضعـــه على الارض بحيث يصبح قادرا علـــى رؤية كل ما يدور حوله ... بـــل ويتابع الام وهي تتحرك من مكـــان الى اخر في عملها اليومي داخل البيت. وفي نفس الوقت يصبح الطفـــل قادرا على الامساك بيد الام التـــي تمتد اليه .. بل ويضغط عليها باصابعه الدقيقة .

في هذه المرحلة .. يدفع الفضول الطفل الصغير الى دفع جسمه بعيدا عن الارض مستخدما في ذلك ذراعيه .. ويديه .

هنا تظهر اهمية تشجيع الام للطفل الصغير .. فاذا احسنت الام متابعة الطفل .. فانها تدفعه الى اجتيـــاز هذه المرحلة بسرعة وهكذا يكون هناك هذا الفارق الذي تتحدث عنه بعض الامهات .. حيث تجد ان احد الاطفال قد بدأ في محاولة الحركة قبل طفـــل اخر في نفس عمره .. والسر هنـــا هو : مدى تشجيع الام للطفل الصغير على اداء هذه الحركة بعد ان تحيطه بكل رعايتها التي توفر له الامان كله .

والواقع ان الطفل الصغير « فـــي حدود عمر التسعة اشهر » يكون قـــادرا على دفع جسمه الى الامام لمسافة محدودة جدا لا تزيد عن عشـــرات السنتيمترات .

وتستطيع الام في هذه المرحلــــة ان تشجع المولود على اداء الحركـــة بوضع لعبة براقة على مسافة قريبة منه .. بحيث يحاول ان يقتـــرب منها عن طريق الزحف .. ويبذل الجهد الكبير من اجل الوصول اليها ... !

اما اذا عجز عن ذلك .. فـــان على الام ان تقرب اللعبة الى يديــــه قبل ان ينفجر في البكاء .

وتمر الايام والطفل يرى الجميـــع يتحركون حوله .. ويشجعه ذلك على ان يبدأ في تجربة جديدة : ان يحبو ؟

ومعنى قيام الطفل بالحبو هو ان مخه قد استطاع ان يوازن بين حركات العضلات المختلفة .. واصبح هـــذا المخ قادرا على تنظيم حركة الحبـــو التي يقوم بها الطفل : بارادته .

وفي هذه اللحظة تبدأ مرحلة جديدة في دور الام : انها يجب ان تفتح عينيها جيدا لتتابع طفلها وهو يتجول مـــن مكان الى اخر معرضا نفسه للمتاعب .. بل وللخطر ايضا !

ولكن في نفس الوقت يجب ان تشجع الام طفلها الذي يحبو على الحركة ... يكفي ان تقف في احد اركان الغرفـــة لتدعوه .. وهو هنا يحاول ان يتجه نحوها بكل سرعة وقوة .. وهـــذا في حد ذاته يعتبر تدريبا يقوي عضلات جسمه !

فاذا استمرت هذه التدريبـــات ... فان عضلات جسم المولود ستقوى الى الدرجة التي تساعده على الوقـــوف على قدميه مستندا بيديه علـــى اي قطعة من قطع اثاث البيت .

وبعد ان يصبح قادرا على الوقوف ... يمكن ان تمتد يد الام لتمســــك به .. وتساعده وهو يخطو خطواته الاولى ... حتى يصل اليوم الـــذي يستطيع فيه الطفل ان يتحرك وحـــده بلا اي مساعد ؟

ويتعلم الاطفال السير في هـــــذه المرحلة الممتدة ما بين عمر : العام ... والعام ونصف .

ولكن هناك الطفل الذي يستطيـــع ان يمشي قبل هذا الموعد .. وهنـــاك ايضا من يبدأ في المشي بعد هـــذا الموعد ..

وفي اول ايام مرحلة المشي ... يجب ان تفتح الام عينيها جيدا بحيـــث تتابع الطفل لحظة وراء لحظـــة ... لان احتمال وقوع الطفل اثناء محاولات السير يصبح شيئا عاديا .

والوقوع قد يسبب الكثير من الالم للطفل .. والمتاعب للام .

وهكذا يجب ان تتابعه الام في كـــل لحظة .. وكل مكان .

وتمر الايام .. ليزداد هذا التوافق في حركة مختلف العضلات .. وهكذا يجيد الطفل الصغير السير بلا احتمال وقوعه .. وهنا تبدأ مشكلة اخرى : انها محاولة الطفل الصغير في تسلق اي شيء مرتفع عن الارض ..

وهنا تبدأ مرحلة اخرى من المتاعب!!

[حــركة تحريــر المرأة]

دراسة وتقديم : اميمة صفوري — القدس

الحلقة السادسة والاخيرة

يظهر ان جميـــع النهضات الاجتماعية تبرز في اعقـــاب الحروب .. فالمرأة المصريـــة تمردت علـــى الحجاب اثنـــاء ثورة سنة ١٩١٩ ، واشتركت مع الرجــــل في المظاهـــرات والمطالبة بحقوق البـــلاد ..وتولت السيدة هدى شعراوي رئاسة هذه الحركة يعاونهـــا لفيف من نساء الطبقة العليـــا في مصر .

رائدة النهضة النسائية في العالم العربي — المرحومة هدى شعراوي

واخذ نشاط المرأة يتسع ويتسع حتى شمل كل الميادين الخيريـــــة والاجتماعية والطبية ، واسست عـــدة جمعيات لها طابع سياسي ، اهمهـــا جمعية « بنـــت النيل » التـــي رأستها الدكتورة دريه شفيق خريجة جامعـــة « السوربون » وطالبت بمنح المـــرأة المصرية حق الانتخاب ..

وتخرجت من الجامعة المصريـــة طبيبات ومحاميات ومهندسات ، ولمعت اسماء كاتبات محققات ، وتولى غيـــر قليل من النساء وظائف التدريس فـــي الجامعة ، لكن شقيقاتهن السوريات المتعلمات سبقتهن في الحصول علـــى حق الانتخاب عام ١٩٤٩ ، امـــا المصريات فنلن هذا الحق وصرن اعضاء في مجلس الامة — النواب — عام ١٩٥٦ وتبعت المرأة اللبنانية شقيقتها السورية ثم المرأة الاردنية .. وحملت المـــرأة العراقية عبئا ثقيلا مـــن المسئوليات الاجتماعية اثناء نهضتها .

واذا نظرنا الى النهضات فـــي البلاد الاخرى لوجدناها اخذت اشكالا متعددة ، ولاقت عقبات كؤودا . . فالمرأة الالمانيـــة تمتعت بالمســـاواة في الحقوق مع الرجل اثناء عهـــد دستور جمهورية « فايمار » القصيرة الامد ١٩١٩ — ١٩٣٣ ، وخلال ذلـــك العهد نجحت في الانتخابات ٤٠ امـــرأة جلسن على المقاعد النيابية.. ولما تولى هتلر الحكم منعهن هذا الحق .

والمرأة الهندية ساهمت مع الرجل في الحركة الوطنية ، لكنها لم تشترك في الانتخابات الا عام ١٩٥٢ ، وجهاد المرأة الباكستانية قديم ومشهـــور ، ولا يجوز لاحد ان ينسى اسمين على الاقل : فاطمه جنه وارملة المرحوم لياقت على خان اول رئيس لـــوزارة الباكستان .

وتولت خالدة اديب رئاسة تحرير المرأة في تركيا ، واقنعت حكومة انقرة بتغيير قوانين العائلة ، والغاء تعدد الزوجات وتعديل قانون الطلاق ... لكن المرأة التركية لم تنل حق الانتخاب الا عام ١٩٣٤ .

واعترف دستور البرازيل الصـــادر عام ١٩١٤ بحق المرأة في التساوي في الاجور مع الرجل لكنها لم تتمتع بحق الانتخاب الا عام ١٩٤٦ ، لكن نساء كوبا سبقتها في الحصول على هـــذا الحق بست سنوات ، ومنع القانون الاصحاب الاعمال من طردهن مـــن العمل عند الزواج .. واسبق النساء في الحصول على حق الانتخاب فـــي اميركا هن بنات « ويومنغ » بالولايات المتحدة اذ نلنه عام ١٨٦٩ ، وفـــي عام ١٩٢٠ كانت السيدة كاريـــن ولسون اول امرأة انتخبت عضوا في مجلس الشيوخ الكندي .

ونرى المرأة بعد حصولها على التحرر واسعة النشاط في ميادين العمل التي تعود عليها وعلى المجتمع كله بالخير، وهي تطالب بان تكون على قدم المساواة في الواجبات والحقوق مع الرجـــل فتتخذ نصيبها الكامل مثله من التعليم والعمل والوظيفة والاحترام الاجتماعي

والمسألة الاعظم شأنا من كل مـــا تقدم ، هي ان المرأة بما جبلت عليه من حنان ورقة ، وبعد عـــن العنـــف والقسوة ، قادرة على ان تبث روح التسامح والتعـــاون بيـــن الافـــراد والشعـــوب .

— انتهى —

فتاة ما بعد العشرين كلمة لك ..

● ان يمنح الله الجمال والانوثة لك هو اكبر هبة من الاله لك .. فالوجه الجميل والقوام المتناسق هما مطمح الفتاة ومنتهى امالها .

ولكن .. هناك فرقا كبيرا بين الفتاة التي تصون هذه الانوثة وتحفـــظ كرامتها ، وفرقا اخر كبيرا بين الفتاة التي تسيء استخدام هذه الانوثـــة لتحقيق اغراضها الخاصة .

كل فتاة خلق الله فيها ناحية مـــن نواحي الجمال ، في الوجه او القوام او الروح او الذكاء او الجاذبية .. وهذه المنحة الكريمة يجب ان تحافـــظ الفتاة عليها ولا تفرط فيها مهما كانت الاسباب . هذا الجمال يجب ان تتوجيه بالحفاظ على كرامتك وشرفك .. ولا تعرضيه للامتهان حتى لا يوصـــم بالحقارة والرخص .. فجمالك تاج على رأسك .. احفظيه وصونيه بالحفاظ على سمعتك .. فالفتاة الجميلـــة الشريفة الجسد والروح هي سيـــدة بنات جنسها .

اذا كانت بشرتك دهنية

هي غالبا بشرة الفتيات في هـــذا العمر .. حساسة دائما عرضة لتكوين حب الشباب والرؤوس السوداء . لا تتحمل الماكياج لمدة طويلة .

واحسن طريقة لتنظيفها يكون عـــن طريق استعمالك الماء والسائـــل المنظف ويفضل — الحليب» لانه مـــن السهل غسله بالماء .. يمكنك ايضا استعمال كريم تنظيفه على بشرتـــك على طريقة «التقرك» مرة كل اسبوع كعلاج يقلل من الزيت تحت البشرة .

ومن اكبر الاخطاء غسيل وجهـــك بالصابون كل ساعة .. لان البشرة تفقد الكثير من الزيت اللازم لها .. ولكن لا مانع من استعمالك الصابون الطبي مرتين يوميا صباحا ومساء كما ان اللوسيون المقوي خير علاج لبشرتك الدهنية .

وجبات

سمبوسك بالجبن

□ المقادير المطلوبة :

— كيلو طحين ابيض ممتاز
— اوقيتا زبدة
— ربع ملعقة صغيرة من الملح
— نصف ليتر ماء بارد
— كيلو من الجبن الابيض
— ضمة بقدونس مفرومة فرما ناعما
— ملعقة صغيرة بهار ابيض

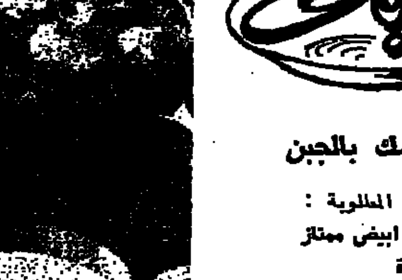
□ طريقة التحضير :

■ يفرك الطحين بالزبدة المذابـــة جيدا ، ثم يعجن بالماء ويترك لمـــدة نصف ساعة ليرتاح ، بعد اضافـــــة ربع ملعقة صغيرة من الملح . بعـــد ذلك يؤخذ العجين المعد ، ويـــرق بالشوبك على طاولة رخامية ثم يقطـــع





بحجم فم كاس . تحشى قطع العجين المرقوقة بالجبن المفروم والبقدونـــس وملعقة البهار الابيض . تثنى الاطراف على بعضها وتقلى بالزبدة المذابة على نار متوسطة الحرارة .





بطاطا بالفرن

□ المقادير المطلوبة :

— ثلاث ملاعق متوسطة من الزبدة
— ملعقتان من الطحين
— ملعقة ونصف من الملح
— نصف ملعقة بهار
— ثلاث فناجين حليب
— ست رؤوس بطاطا متوسطة الحجم
— ملعقتان من البصل المفروم

□ طريقة التحضير :

■ لكي نحصل على صلصة بيضاء تخلط الزبدة ، مع الطحين ، والملح، والبهار ، والحليب ، ثم نضعها على النار حتى تشتد قليلا . نقشر البطاطا ونشرحها اقراصا ونضع قسما منها في وعاء ، نغطيها بنصف كمية البصل المبروش ، وبنصف كمية الصلصـــة البيضاء . نكرر العملية مرة ثانيـــة حتى نحصل على طبقين ، نغطـــي الوعاء ونخبزه في فرن حرارته ٣٥٠ درجة لمدة ساعة . اخيرا نزيـــل الغطاء ، ونطهيه لمدة ثلاثين دقيقة .

الانف الاحمر مشكلة لها حل !

هل لاحظت ان انفك يميل لونه الى الاحمرار ؟ هل يعذبك هذا المظهر ؟ وهل تريد ان تتخلص من هذا اللون الاحمر ؟

ان ذلك ممكن اذا ابتعدت عن تناول الاطعمة التي تحتوي على الفلفل .. والكاوي ..

فكل هذه المواد تؤثر على الاوعية الدموية الدقيقة الملاصقة للجلد .. وتؤدي الى انبساطها .. هكذا تعطي الجلد اللون الاحمر الذي يظهر بوضوح على انفك !

من تجاربي

العناية بالوجه باستعمال المواد الغذائية

عزيزتي القارئة لكي تكسبي وجهك النضارة والاشراقة دون حاجة الـــى استعمال الاصباغ والمساحيق التـــي تحتوي على كمية غير قليلة من المواد الكيمائية والتي بدورها تأتي بنتيجة عكسية بدلا من ابراز جمالك .

ومن تجاربي فـــي استعمال المواد الغذائية رأيت ان غالبية المواد الغذائية يمكنها ان تحقق لك فوائد تجميلية اذا استعملت من الخارج :

١- ضعي على وجهك شرائح مـــن الخيار او الطماطم او الموز فاذا لم تكن متوفرة في مواسمها فادهني وجهك بقليل من اللبن ، وقبل ان تفعلي ذلك، ازيلي عن وجهك كل اثر للمساحيق والاصباغ .

٢- ضعي كمية من التوت في خرقة نظيفة ثم امسحي وجهك بالعصيـــر الناتج عن ضغط الخرقة على التوت باصابعك ..! ان هذا العمل يجعل وجهك ناعما كالحرير .

٣- ضعي قطعة من الليمون الطازج فوق قصبة الانف بحيث تمس حافـــة الانف لازالة التجاعيد من هذه المنطقة من الوجه . ثم امسحي وجهك بقطعة من القطن مبللة بماء الورد وابدليهـــا كلما اتسخت او امتلأت باثار المواد التي على وجهك .

٤- واخيرا بعد استعمال المواد الغذائية اغسلي وجهك جيدا بالمـــاء والصابون ومن ثم يمكنك ان تظهري على الناس بوجه جميل نضر ، لا اثر للمساحيق والاصباغ عليه .

العناية بالطفل المريض

تستطيع الام الذكية ان تدرك اذا كان ابنها يتمتع بصحة جيدة او كان متوعكا فاذا شعر الطفل بالتعب او اصيب بالرشح ، او دمعت عيناه ، او شكا آلاما او مرتفـــع الحرارة ، فان اول واجب على امه ان تلزمه بالبقاء في الفراش في غرفة هادئـــة بعيدة عن الاطفال الاخرين لان ملازمة الفراش خير علاج لكل مرض .





الصداقة عند الاطفال

تبدو الصداقة عند الصغار اكثـــ تماسكا منها عند الكبار فهي لدي كاللعبة التي لا يمل من تكرارهـــ والصداقة عند الاطفال خلافا للكبـ تختلط باحلامهم وكثيرا ما تكـــ متنفسا لطاقتهم وقدراتهم .

والطفل اكثر صفاء من الكبير عمر واقل حقدا وضغينة منه بل علـــ العكس فهو لا يعرف الضغينة و عرفها لا تعدو ان تكون لديه كالشعـ بالجوع سرعان ما يتلاشى ويـــز بتناول الطعام ، بل وفي حالات عد نحتاج نحن الكبار الى استلهام اسـ الحب والتعاون من الصغار .

وفي حالات كثيرة كهذه تثور ثا بعض الامهات وقد تحصل الملاسنا وشتائم تنتهي في معظم الاحيان الـ خلافات كبيرة بين الرجال والاسر ان الملاسنات والخلافات تنتهي دو بسواد وجه المنتصر لابنه او الاســـ البادية ، لان الاطفال لا يابهون كثـ بانفعالات الكبار وخلافاتهم وان كـ سببها ، فتراهم يعودون الى اللعـ فيما بينهم كأن شيئا لم يكن .

والامهات الواعيات يدركن هذا ! فلا يبالين بخصام الصغار بل كثيرا يتحول ذلك الخصام الى مناسبـــ لديهن لمساعدة الصغار على تفهم اد التعاون والتسامح ، فيما بينهم ، وفي حالات متعددة كان خصام الاط في الحي او المبنى اساسا وسبـــ مباشر الحدوث تعارف بين الامـــ الواعية واقامة علاقات صداقة حـ فيما بينها .

ايتها الام .

لا تثوري ، لا تغضبي عندما تسمـ طفلك يصرخ بسبب خلاف مع ابـــ الجيران والا فسوف تكوني الخاسرة اول من سيعد يده الى طفل جارك طفلك دون اكتراث بالقرارات التـــ قد تتخذينها .. ولهذا السبب لا علق قاضي الاطفال مشنقة ، وارثا

هكذا من الوصل



أين صفاء أبو السعود؟

اختفت نجمة التمثيل والاستعراض صفاء ابو السعود … القاهرة .. الذين يسألون عنها في بيتها لا يسمعون الا … ابة واحدة : — صفاء خرجت ولا نعرف متى تعود .. وقد … تت اخبارها من الصحف .. خصوصا الصفحة الاخيرة من … ريدة صباحية كبرى كان صور … ناء فيها تنشر بكثرة .. … صورة تلفت النظر .. فماذا وراء اختفاء صفاء .. … اذا ؟ ..

البعض يقولون :

— صفاء تزوجت ..

وهم يعتقدون ان الزوج ثري … عودي نزل الى ميدان الانتاج … سينمائي والتلفزيوني بالقاهرة وبارصدة … البنوك تساوي كل رؤوس الاموال … عاملة في هذا الميدان ..

والبعض يقول :

— الواقع انها لم تسافر كزوجة .. … ها سافرت لتمثيل حلقات تلفزيونية … و ما تفعله كثيرات من الفنانات … يثير غيابهن اي شبهة ، او يطلق … اشاعات .. والواقع ان صفاء … ت حريصة على اسمها الفني وظلت … ة باسرتها .. بابيها ضابط الشرطة … عال للمعاش من زمن ، وبأمها التي … سيبت بداء عضال اسلم صفاء لحالة … الحزن اثرت عليها نفسيا .

وكان موقف صفاء من الزواج هو … اتي .. فبعد ان تخرجت في معهد … سينما كانت قد قطعت شوطا في … قيق ذاتها باعمال تلفزيونية متعاقبة … شهر رمضان التي تعتبر جنة … نان .. ولكنها بطموحها لم تكن تحس … ا حققت ما تريد .. فشمل نشاطها … مسرح حيث عملت مع فرقة جورج … دهم وسمير غانم الشهيرة بفرقة … ي اضواء المسرح ، وعندما اختلفت … هم عملت في فرقة امين الهنيدي ، … ركت امين الهنيدي لانها تعتقد انه … نصوص مسرحياته بحيث يكون هو … ل وكل من حوله في خدمة مواقفه ، … و الشيء الذي جعل مسرح الهنيدي … ار مع انه مسرح اعطى الجمهور … ثير من المتعة والاضحاك .

… و ... وكانت عين صفاء ابو السعود … ى السينما دائما ، فالفنان في مصر … ح في التلفزيون ، وينجح في المسرح … ولكن الامنية الغالية تبقى دائما … سينما ..

عيب لا اخفيه

وتقييم صفاء ابو السعود سينمائيا … س في صالحها .. فهي الى الان لا … خل في عداد فنانات الشباك مثل … رفت امين او سمير رمزي او ناهد … يف ، وانا اضرب المثل بهذه الاسماء … ي لا اظلمها اذا قارنتها بمن سبقتها … الفنانات كسعاد حسني ونجلاء … ي وشمس البارودي .. وصفاء … قد ان هناك شيئا ما يحول بينها … ن ان تاخذ حقها وتقول :

— انا مثلا اسهر بعيدا عن بيتي … ولعلي بهذا افقد عنصرا من عناصر … اح الفنانة ، وهو عنصر « العلاقات … امة » ..

وتقول صفاء ايضا :

— لا احب اطلاق الاتهامات .. او … اقول ان هذا المخرج ظلمني ، او … الزميلة خطفت دوري ، فالواقع … ي لم اجد — منذ اشتغلت بالفن — … غا يسمح لي بان احس … ي لا اعمل .. انا اعمل بدون … طاع ، وحين نعمل بدون انقطاع لا … بالا حتى لما نعتقده ظلما وقع … ك ..

وقلت لصفاء ابو السعود .. قبل … تختفي :

— هناك اشاعات عن قرب زواجك؟

… قالت :

— اذا وقع الزواج فهو ليس بالعيب … ي تخفيه ، او الجريمة التي تستر … ها ، اذا جاء العريس فسوف اعلن … مجيئه ، وادعو الاهل والاحباب … يشاركونني فرحتي ..

… قلت :

— جاءك العريس من قبل .. و..

… فقاطعتني قائلة :

— تقصد مدحت الهواري.. ارجوك قضية منتهية ، وقد انصرف الى حال سبيله ، وعدت الى عملي بعد ان طويت الصفحة تماما ..

هل هذا لغز ؟

ولكن انباء الثري السعودي الذي وقع في غرام صفاء ابو السعود انباء ملحة ، وهي تتواتر في جلسات النميمة التي تعقدها الفنانات .. ويقولون ان صفاء ابو السعود طارت معه الى اميركا في وفد ضم عددا من المتجين التلفزيونيين ، بل وبعض رجال الاعمال المرموقين الذين يرتبطون بمصالح مع هذا الثري .. كما يقولون انه اشترى لها شقة — ولم يكتبها باسمها — والواقع ان من الظلم ان يقال هذا .. اذ كيف يمكن ان يكون اشترى لها .. مع ان الشقة باسمها .. واخبار من هذا النوع تدلك على ان فرق النميمة الفنية تردد كلاما لا معنى له ..

ولكن صفاء ابو السعود مختفية.. فهل تظهر قبل ان يصل هذا الكلام اليها .. ام تظل على اختفائها ويصبح الاختفاء لغزا يحتاج الى حل ، وغموضا يحتاج الى جلاء ..

فصل من حكاية المرافئ المرجانية

غادة السمان : المرأة الهادئة لحن تانغو في ذاكرة تسعيني

في ارشيف القسم الثقافي حديث لم ينشر لغادة السمان ، كان احد محرريه قد اجراه معها ودار حول كتابها «رحيل المرافئ القديمة» .

والحديث رغم وثائقيته يبقى شهادة من الروائية على زمن الفناء جيدا هو زمن الحرب ، رغم ما فيه من بشاعة ودمار ، من غربة ووجع .

لكن غادة السمان في هذا الحديث — الوثيقة ، ترمي نفسها في الرعب لتقول كلمتها الحية ... الكلمة التي تحب وتغير وتحدس بالمفاجآت .

انها مدن نائية ، ووجوه غريبة . لكنها ، في كل ذلك ، تملأ اشلاءها بالرعب . ترقص بجنون على جسد العالم . تتسل في ليل الوحشة مع من تحب ، لتحلم وتروغ ، تغطي وجهها برحيل المرافئ القديمة . تهدأ تداعب بالخوف والخيبة . تتامل . تمنح مجاهيلها وخدرها للناس . تتجمع تعيش الف عام في ثانية من الكثافة المذهلة . تصرخ : «كم هو رائع . اوه . كم ذلك رائع» .

وترحل غادة السمان مع مرافئها . لكن الى اين ترحل هذه المرافئ ؟ تقول :

* ترحل الى داخلنا . ترحل عنا الينا . تسكن اقطار حزننا الشاسعة . تتكلس في احشاء ذكرياتنا مثل المغاور المسحورة . تغرق في بحار لاوعينا ، تسقط الى الاعماق ، الاعماق المظلمة الباردة شبه المنسية في قاع كل منا ..

* ما هو رحيل المرفأ العظيم اذن ؟

□ رحيل المرفأ العظيم : «الحب» . رحيله عن عصرنا موجع . قد يبرر ايقاع العصر وطبيعته هذا الرحيل ، وقد نتقبل ذلك التبرير — فكريا — ونغرق بعدها في زحام الحياة المعاصرة والعلاقات الجنسية العابرة ونتناول اقراصنا المنبهة صباحا والمنومة مساء ، لكن صوتنا في اعماقنا يستيقظ فجأة في ليل النسيان ، يطفو ذلك الصوت من اعماق بحار اللاوعي ، ونجد الدموع قد وجدت طريقها الى ابار عيوننا الجافة ، ونهمس باسم «الحب» المرفأ الراحل ، نهمس بذلك الاسم سرا وخجلا من ان يسمعنا احد ويسخر منا ... نفكر فيه كما نفكر في اطفال الخطيئة الذين نرمي بهم الى ابواب الاديرة ليلا ، سرا ، وبحزن كبير ...

المرافئ الراحلة

وهكذا تبدو حسرة رحيل الحب حسرة ابدية في عالم غادة السمان وجنون مرافئها . لكن هل هو المرفأ الراحل الوحيد ؟ تجيب :

* كثيرة هي المرافئ الراحلة : الحب ، الدين ، الفروسية ، الشهامة ... وكثيرة هي المرافئ التي كان يجب ان ترحل ، مرافئ الوهم والسراب كالبورجوازية والمفهوم السطحي لفكرة الشرف في بلادنا والعشائرية وغير ذلك من المرافئ المتوارثة العفنة المسكونة باخطبوطات التخلف .

* «رحيل المرافئ القديمة» فصل من حكاية مرافئ مرجانية شفافة الصخور خلفتنا ورحلت عنا ... ومرافئ اخرى صدئة ومهترئة لا تعرف زوارقنا منها فكاكا لتبحر في عوالم بناء الذات .

«رحيل المرافئ القديمة» بعض من حكاية المرافئ التي يفجعنا ان ترحل ، والمرافئ التي يفجعنا انها لم ترحل . وغادة السمان التي تعرف كل التفسيرات الفرويدية من الحلم ، بماذا تحلم عبر تجوالها في اروقة الماضي والحاضر والمستقبل ؟ تقول :

من يستطيع ان يتجول في اروقة الماضي والحاضر والمستقبل ثم يسكن في الحلم ؟ رحلة كهذه تصعق الانسان ، تجوال كهذا يرتجف الانسان بعده مثل ورقة حاصرتها الرياح ...

التجوال في اروقة الماضي والحاضر والمستقبل ؟ اية رحلة رعب ورؤيا وكوابيس وهذيان واوجاع ... اوجاعي اوجاع الانسانية كلها عبر وجعي ، رعبها ورعبي عبر رعبها .. احلم ؟ ربما ... لا هرب . ولكن من يهرب من صاعقة سكنته وانتهى الامر ؟ احلم ؟ بيوم اكف فيه عن الحلم الا كجزء من خطة العمل . العمل لاصلاح فوضى الوجود .

وهذا الخوف الذي يعتريها هو بالذات هرب مستمر من مواجهة حقيقة النفس وفرادتها في تحمل الاعباء الانسانية الكبرى . لكن هل يمكن غادة السمان ، الكاتبة التي تخلق نفسها باستمرار وتسعى الى ان تكون محور العالم ، ان تقف عند حد من حدود الزمن ؟

تجيب : محور العالم ؟ ربما ، بقدر ما العدسة التي تتجمع في بؤرتها الشمس تصير هي الشمس . محور العالم ؟ كبير هو التعبير وله وقع في النفس يشبه التهمة .. كان علي ان ادافع عن نفسي واؤكد انني لست اكثر من ذرة غبار على سفح الزمن . ربما هذا صحيح ، ولكن ، حين تصاب بطلقة نارية في جسدك ، وتصير طاقاتك الجسدية كلها مسخرة للاحساس بالم الرصاصة ، الا يصير محور العالم معادلا لقطر دائرة جرحك؟ مخجل هذا ، لكنه امر واقع .. ربما كان الفنان هو الذي لا يخجل من عار الحقائق البشرية .

لغة الفرح

واذ ترفض تقييم تجربة خلقتها الجديدة في رحيل المرافئ القديمة اراني في حضرتها مضطرا الى طرح السؤال الاتي : هل انت لغة الفرح ام كآبة تعيش في حنايا النفس ؟ تجيب وكأنها لم تكن تتوقع ذلك ابدا .

* تسألني كما لو ان لغة الفرح منفصلة عن الكآبة تعيش في حنايا النفس وتقطنها . الفرح والحزن كالتوأم السيامي ، لا يمكن لاحدهما ان يحل في النفس دون ان يرافقه الاخر ... حينما الاشياء الجميلة كلها تحمل الفرح والحزن في آن واحد : الفرح لانها جميلة والحزن لانها سريعة العطب وهشة وعابرة ... اللحظات السعيدة الفرحة مسكونة بالحزن لانها راحلة .. لغة الحياة مخيفة الابجدية ، كل كلمة فيها لا يمكن الا ان تعبر عن الفرح والحزن في آن واحد .. انهما وجهان لحقيقة واحدة كوجهي القمر ، يغيب احيانا الوجه المظلم ليطل المضيء وكلاهما حاضر في اللحظة ذاتها .

وانا اعي ذلك كله بشكل حاد . ولذا فان قصور فرحي مسكونة باشباح الحزن التي تلقي بظلالها فوق كل شيء .. حتى فوق شمس الفرح . اذن فشقاء الفرح والحزن وحتى الحب — مزدوج لذلك لا مفر من الواقع ومن قانون النهار : ما يرغبه الانسان لن يحصل عليه ابدا وكيف بالكاتب والفنان .

ان غادة السمان التي تربط بين اللغتين وتقترب في جدليتها من عالم الخوف والموت ، هل هي حرة ؟

□ طبعا لست حرة ، قد اكون متمردة ، لكنني لست حرة ، لا يمكن انسانا ان يكون حرا في مجتمع غير حر . لا توجد حرية في المطلق الا في الكتب المراهقة . الحرية مطلب انساني جماعي لا مطلب فردي او انساني .

لا يمكن انسانا ان يكون حرا الا في مجتمع حر لا يمكن احد ان يهرب من ثقوب المجتمع ليمارس حرية فردية ، الحرية قيمة انسانية ، مرتبطة بقيم اخرى كثيرة كالعدالة المادية والفكرية ، والمحبة والكرامة الانسانية المنبثقة من كرامة الوطن والارض .

لا يكفي ان يضع الانسان لفافة بين شفتيه ويديه في جيوبه ويتسكع في الطرقات المشمسة ثم يكتب قصيدة : — انا حر .

الحرية … من ان يمتلكها انسان وحده . لا حرية لفرد في وطن غير حر وارض هاربة من تحت قدميه . لا . للاسف ليس في عصرنا انسان عربي واحد حر .

وانطلاقا من محور الذات والموضوع وترابطهما تعيش غادة السمان استقرارها ، هل هناك اعترافات خاصة بعد هذا الاستقرار تبوح بها ؟

□ اكرر الاستقرار الوحيد للانسان هو لحظة الاستقرار في التابوت .

الحياة تشرد مستمر . ضياع مستمر . مغامرات مستمرة بحثا عن حقيقة ما ومرفأ ما .

والاقامة في منزل واحد ثلاث سنوات ونصف السنة ليست استقرارا داخليا .. انها مجرد عدم تغيير الفراش والمرآة ولون الجدران وعتبة الغرفة .

□ «المرأة الهادئة» في زمننا حلم ، مثل ذكرى لحن التانغو في ذاكرة تسعيني يحتضر . تسأل اين وطنها واين عصرها ؟ حتما ليس في ارضنا العربية في هذا العصر وطننا يكاد الغزو يسحبه من تحت اقدامنا مثل سجادة تسرق ..

الان عصر المرأة المقاتلة . المقاتلة داخل المجتمع والمقاتلة على الحدود لا تستطيع ان تتكلم عن «المرأة الهادئة» في زمن الحرب .

حين يتهددنا المرفأ الكبير : الوطن ، بالرحيل ، تنبت اظافر الجميع ، وتتلاشى «المرأة الحلم» في وهج الواقع الشرس كما تتلاشى الاحلام والاشباح ... «المرأة الهادئة» هي لزمن الحلم ولرجل عالم العروبة والعدالة .

وكل ذلك ضاع ... حتى الشعار اخر اذا كنا متفائلين بامكان خلق يوتوبيا انسانية ... ولكن هل وجد قط عالم «المرأة الحلم» الا في حلم الانسان المعذب ؟ اليس حلمه «بالمرأة الهادئة» جزءا من حلمه بالوطن الهادئ والارض الطيبة ؟

حلم ملايين الكادحين والفنانين ، الحلم الاكبر الذي تعمل كل ديانات ، وكل ايديولوجيات العالم ، وكل الفنون لاجل تحقيقه منذ اكثر من ٣٠٠٠ سنة؟

ماذا تقول اخيرا مؤلفة «رحيل المرافئ القديمة» و «حب» لو انتزعت الصراحة من قلب الشعر ، القصة المسرح والموسيقى ؟

□ لا اقول شيئا ، اشرق واموت بالسكتة الفكرية .

وتهدأ غادة السمان على صاري المركب لان النوارس الجديدة هجرت مرافئ الرحيل القديم . والحب الذي صار رمادا في زمن الموت والهزيمة تقدمه الى المرأة الهادئة عن طريق الحرية .

عن «الانوار»

غادة السمان : الرحيل

كلام من لبنان

تعالوا الى الحوار

ان تنظر ، هذا شيء .
وان ترى ما نظرت اليه ، هذا شيء اخر .
وان تفهم ما رايته ، هذا شيء ثالث .
وان تتعلم ما فهمته ، هذا شيء يختلف تماما .
ولكن ، ان تتصرف بناء على ما تعلمته ، فهذا هو الامر الذي يهم حقا .
والمهم اليوم ، هو ان نكون جميعنا قد فهمنا وتعلمنا وبدانا نتصرف ، بعد تجربة الموت ، على اساس اننا نريد الحياة .
لقد بات علينا ان نختار الحياة ، بعد طي صفحة شهور الالام والمعاناة والموت .
وبات مفروضا ان نتحرر ونتحرك لصنع المستقبل .
والمستقبل لا يمكن ان نصنعه بالكلمات ولا بالتمنيات ، بل بالرغبة الصادقة على النهوض بالوطن .
والاصرار على اعادة اللحمة الى العائلة الواحدة من اجل الوطن الواحد .
ومن اجل الانسان .
ومن اجل الحياة نفسها .
فالذين اختاروا الموت طوال السنوات الماضية ، عليهم ان يتراجعوا امام الذين يريدون الحياة لانفسهم ولاخوانهم ولوطنهم وللانسان في لبنان .
فالموت ، لا يعقل ان يكون مباراة يخوضها فريقان هدفها فناء الانسان في سبيل الحياة!
والحياة لا يجوز ان تكون تافهة ورخيصة وبلا معنى كما هو واقعها المعلق على فوهة مدفع في لبنان .
ان الحياة امل وامن وحوار هادئ وصادق وهادف الى المستقبل الافضل .
ومن اجل هذا المستقبل ، تعالوا الى الحوار ، ولكن على اساس رفض الموت والدعوة الى الحياة .

حكاية 'عشبة الشيطان'



متى بدأ التدخين ؟

افتتح اتحاد صناعة التبغ في فرنسا «سايتا» متحفا فريدا من نوعه ، هو متحف التبغ والكبريت ، يروي قصة «عشبة الشيطان» منذ خمسة قرون حتى اليوم . ويعرض مختلف انواع السجاير والغليون والسيكار .

وتظهر ميزة هذا المتحف خصوصا في عرض العديد من نماذج علب التبغ التي كانت تستعمل في القرون الماضية . بعضها من العاج ، والبعض الاخر من الذهب الخالص . والى جانب ذلك ، تستأثر اشكال الغليون بانتباه الزائر . فنرى مثلا ، غليونا خشبيا ، حفر رأسه يجسد رأس الكاتبة الفرنسية المعروفة جورج صاند ، او ينقل صورة ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي او فاليري جيسكار ديستان ، رئيس الجمهورية . لكن الى جانب هذه الناحية الكاريكاتورية او الوثائقية ، يحكي المعرض بشمولية كاملة قصة التبغ ، وكيفية اكتشاف عشبته ، وطرائق تصنيعها .

اين ومتى تم اكتشاف التبغ لاول مرة ؟

تقول السيدة هوبيفو المشرفة على المعرض ان اكتشاف «العالم الجديد» بواسطة الرحالة كريستوف كولومب ، سنة ١٤٩٢ ، ازاح الستار عن وجود عشبة متميزة كانت موجودة ومتداولة في اميركا . وبعد غزو اميركا واستعمارها ، صار البحارة والجنود والمسافرون يقلدون السكان الاصليين ، وهم في غالبيتهم من الهنود الحمر ، ويمارسون مثلهم عادات التدخين .. وقد نقل رجال كريستوف كولومب موضة مج التبغ الى افريقيا ، ابتداء من العام ١٥٢٠ . وتحولت عشبة الشيطان بين ايدي الافارقة الى مادة تجارية ، يساومون عليها خصوصا في اثناء تبادل العبيد في عملية البيع والشراء . ولم يظهر التبغ في اوروبا الا في حوالي العام ١٥٥٠ . وكان اندريه تيفيه هو اول من باشر بزراعته ، في جنوب فرنسا ، وذلك في العام ١٥٥٥ ، لاغراض الزينة بشكل خاص . ويجب انتظار العام ١٥٦١ ، ليأتي نيكوت ، ويعطي اسمه لهذه العشبة ، ويطلقها في بلاطات الملوك ودوائر النبلاء .

وتتابع السيدة هوبيفو :

وهكذا ، يمكننا اعتبار التبغ كاحد المواد الرئيسية التي شكلت ثقلا تجاريا بين اوروبا واميركا في القرنين السادس والسابع عشر . ثم انتقل التبغ من اوروبا الى افريقيا واسيا في اطار عمليات التبادل التجارية التي شملت الذرة ونبتة البندورة والبطاطا .

ومع التبغ راجت تقنيات متعددة في استعماله والتمتع به . فقد انطلقت موضة «الغليون» و «مج الحشوة» في خشبة مقعرة ، «والتنشق» بواسطة انبوب رقيق ، ثم انتشرت السيجارة ، ولحق بها السيكار في فترة وجيزة .

ونتساءل هنا : متى شاعت موضة الغليون ، ولماذا سبق السيجارة الى الوجود ؟

خلافا لبعض الافكار الرائجة والتي لا تستند الى اساس تاريخي .. ان الغليون لم يكن رائجا في العالم القديم مثل اسيا وافريقيا واوروبا . بل كان شائع الاستعمال في مناطق اثيوبيا الجنوبية فحسب . وقد اثبت علماء الاثار والمؤرخون ان مجموعة الغلايين التي اكتشفت في القرن التاسع عشر ، والمعروضة اليوم في «المتحف اللوفر» في فرنسا «والارميتاج» في الاتحاد السوفياتي «والبريتش ميزيوم» في انكلترا ، تعود الى القرن السابع عشر .

اما ظهور السيجارة فيرقى الى العصور التي سبقت اكتشاف اميركا من قبل كريستوف كولومب . وكان استعمالها شائعا بشكل بدائي ، في المكسيك وجزر الانتيل الفرنسية ويعود ذلك لسهولة تداولها والتمتع بها ... اذ يكفي ان يجفف الانسان بعض الاوراق المرنة ويحشوها بقدر قليل من شعيرات التبغ ، ليفصل على لفافة صغيرة تعطيه نكهة لذيذة . وقد كان الهنود يستعملون بشكل مكثف اوراق الذرة ، ويجففونها بعناية فائقة ، لحشوها بالتبغ في مغاورهم ايام العواصف وهطول الامطار .



«وجبة» غلايين

وبعد اكتشاف اميركا ، بقيت السيجارة ذات استعمال محدود حتى مطلع القرن الثامن عشر ، حيث تلقفها سكان اوروبا الجنوبية «ايطاليا واسبانيا والبرتغال» ونقلوها الى سائر الدول الغربية واليابان ومنطقة الشرق الاوسط ، خصوصا في اثناء مبادلاتهم التجارية واستيرادهم العطور والتوابل من الشرق الاقصى .

.. وفي الدول العربية ، ظلت السيجارة ذات شيوع محدود وبدائي خصوصا ان التجار الغربيين عمموا موضتها في اثناء مرورهم في مصر والعراق والشواطئ اللبنانية . وكانت غرسة التبغ متداولة في حضارات شمالي العراق وضفاف النيل ، مثل سائر النباتات الطبيعية ، التي كانت تجنى لطيب رائحتها او لذة عبقها . لكن السيجارة لم تصبح طقسا وعادة اجتماعية عندنا الا في حوالي العام ١٨٤٠ ... وقد نقلت بتصنيعها من اسبانيا وايطاليا . ويعود اول انتاج مبرمج للسجائر في الدول العربية الى العام ١٩٢٠ ، حيث اصبحت عمليات استيراد السجائر الاجنبية خاضعة لمراسيم السلطات الحاكمة انذاك .

وما يصح على السيجارة ينطبق تماما على السيكار . وهو بحد ذاته طريقة بدائية للف التبغ وتدخينه . ويبدو ان هنود البرازيل هم اول من لجأ الى هذه التقنية . ثم اقتبسها عنهم الاوروبيون ونشروها في اسيا وافريقيا ولم ينتشر السيكار في فرنسا وانكلترا ومنطقة الشرق الاوسط الا في اوائل القرن التاسع عشر . لكن في حدود ضيقة .

وفي اوائل القرن التاسع عشر ، اصبح السيكار اداة متعة ارستقراطية وعلامة حياة مرفهة . بينما ظلت السيجارة ملكا لكل طبقات الشعب ..



مخطوطة جزائرية قديمة معروضة في المعرض عن العشبة ..

العنف والجنس .. والمسرح الجاد

* سبتمبر هو الشهر الذي تبدأ فيه ملامح الموسم المسرحي في اي بلد من البلاد تظهر .. ويبدأ النقاد او المهتمون بالمسرح يتحدثون عما اذا كانت المسرحيات المقرر عرضها في الموسم القادم تعطي صورة متكاملة لمرحلة حضارية معينة او حتى لازمة حضارية معينة .. ويكثر الحديث عن الميزانيات والامكانيات وما تمثله هذه المشاكل من عقبات امام تبلور الموسم السحري .. والاهم من هذا كله .. تبدأ الافتراضات من خلال استقراء لما تقدمه المسرحيات الجديدة .. عن وجود رؤى جديدة او عدم وجودها ..

واشكال مسرحية جديدة تتفق مع هذه الرؤى او تخترع لمجرد ان تكون بدعا تبهر المتفرجين والنقاد بالخروج على التقاليد المسرحية الموروثة من عهد ارسطو .. واحيانا تخترع مثل هذه الاشكال لاثبات وجود المسرح او بالاحرى اعادة الحياة اليه في عصر سيطرت عليه السينما وسيطر عليه التلفزيون . . .

وقد كثر الحديث عندنا عن الازمات المالية التي واجهتها مؤسسة المسرح في المواسم الماضية او التي تنتواجهها في المواسم التالية .. ولكننا .. كنقاد او كمهتمين بالمسرح كمؤسسة اجتماعية وثقافية هامة — لم نتوقف لندرس ماذا اضافه المسرح المصري الى تراثنا الحضاري والى تقدمنا في الكتابة المسرحية وهو فن جديد علينا لم نرثه من اوروبا الا في اواسط القرن الماضي .. ولم نتوقف ايضا ونحن نقرا اسماء المسرحيات التي من المنتظر عرضها في الموسم الذي يوشك ان يبدأ او نقرا نبذا عما تتناوله هذه المسرحيات ، لنسأل انفسنا ، هل هناك نوع من التجانس في الرؤية او الشكل في هذا الموسم القادم ؟! وهل تضيف مسرحياته شيئا ؟ ربما كانت الاجابة عن هذا السؤال سابقة لاوانها فنحن لم نر هذه المسرحيات بعد وان كنا لا نعرف اذا كانت هناك خطة ثقافية وفنية محددة متبعة في المؤسسة لاختيار مسرحيات الموسم القادم عدا ما قد تجود به اقلام الكتاب ويقدمونه الى المؤسسة كل على هواه ... ولكن يهمنا ان تعلن المؤسسة مسبقا شيئا اشبه بالتقييم النقدي لما ستعرضه .. شيئا اشبه بالخطة الثقافية المحددة وان تطمئنا الى ان ثلاثة ارباع الميزانية او تريد لن تصرف على العمالة في المؤسسة كما حدث في المواسم الماضية فلا يتبقى للانتاج الا الشيء الهزيل ... وان الانتاج نفسه .. وهو السبب الاساسي في وجود المؤسسة — سوف تتوفر له تلك الوحدة الفنية والفكرية التي تمكنه من ان يقول لنا شيئا ... وان يخاطبنا في مرحلة حضارية من اهم مراحل حياتنا .

اقول هذا الكلام بمناسبة ما توفر من اخبار عن صورة الموسم المسرحي الجديد الذي بدأ فعلا منذ مدة في امريكا وبالذات في برودواي وخارجها بنيويورك . فهناك ازمة تشبه كثيرا ما واجهناه نحن في الموسم الماضي وما نريد ان نتلافاه في الموسم القادم طبعا مع اختلاف الظروف الحضارية والاشكال المسرحية التي تعرض عندنا وعندهم .. والسبب في هذه الازمة التي تواجه المسرح الامريكي اليوم هو ايضا الميزانيات من ناحية وعدم وجود تخطيط ثقافي من ناحية اخرى .. كنتيجة للازمة المالية التي تمر بالمسرح الامريكي .. وهو مسرح قائم على الانفاق الكبير الذي يجب ان يقابله عائد كبير ... اي مسرح تجاري محض على الاقل في برودواي — فان المسرحيات التي تحدد لها فعلا ميعاد للعرض في برودواي سبع مسرحيات درامية واربع مسرحيات موسيقية فقط وهو عدد قليل جدا بالقياس الى ما كان قد اعلن منذ شهرين من ان الموسم الجديد سوف يتضمن ٣٣ مسرحية درامية جديدة و ٤٥ مسرحية موسيقية ... وكذلك بالنسبة لعدد المسرحيات التي عرضت في العام الماضي وعددها ثمانون مسرحية جديدة ما بين مسرحيات درامية وموسيقية .

اما الازمة التي تمثل خطورة اكبر بكثير من الازمة المالية فهي ازمة عدم وجود كاتب مسرحي كبير واحد من طراز ارثر ميللر وتنسي وليامز مثلا وهذان الاخيران قد اقلتا فنيا في رأي معظم النقاد — وبالتالي فان الميدان قد خلا لكتاب من الدرجة الثانية اما الشيء الاساسي الذي تتناوله معظم مسرحيات الموسم الجديد في برودواي فهي تلك الموضوعات التي تتناول موضوعات الجنس والشذوذ الجنسي عند الرجال والنساء على السواء والعنف والسادية والماسوشية مع استمرار الموضة المسرحية التي نشأت في الماضي وهي موضة ظهور الممثلين والممثلات عراة تماما كما حدث في مسرحية « اوه كلكتا » . واذا كانت المسرحيات الجديدة التي تتناول هذه الموضوعات تحاول ان تبتدع شيئا جديدا في الشكل ومجردة من التقليدية فهي لم تثبت — كما يقول من قراها — انها تقدم رؤية جديدة الشكل ... ووسائلها الجديدة ليس لها هدف ثقافي او حضاري او حتى فني محدد .

ولنستعرض معا اهم المسرحيات التي ستعرض في برودواي ولنبدأ بالمسرحيات الموسيقية لكي نعرف هل تضيف رؤية جديدة او شيئا جديدا لفن المسرح ام لا .. ولنبدأ بالمسرحيات الموسيقية ... هناك اولا مسرحية موسيقية تعود بها ممثلة السينما الكبيرة كاترين هيبورن الى خشبة المسرح بعد غيبة طالت ١٧ عاما .. وبدلا من اغتنام فرصة عودة هذه الممثلة لتقديم عمل جاد فان المسرحية التي ستشترك فيها لم تفعل اكثر من ان تجعل مجتمع نيويورك يتحدث عن الفساتين واخر الموضات فيها .. فالمسرحية واسمها « كوكو » تتناول حياة مصمم الازياء المشهور كوكو شانيل الذي بلغ الان السادسة والثمانين من عمره واهم دعاية للمسرحية في الاعلانات التي تنشر الان انها ستقدم استعراضا لـ ٥٢٣ تفصيلة جديدة لازياء النساء ، ومن المسرحيات الموسيقية الاخرى المنوى تقديمها مسرحية « جيمي » عن حياة الممثل الفكاهي جيمي ووكر ومسرحية « كلام فارغ » ومسرحية « دورة المياه » التي يعترض النقاد على اسمها من الان ومسرحية « البنات اللاتي يسكن الطابق الاعلى » عن مجموعة من الفتيات المراهقات ومسرحية شارع توبرت عن بعض نجوم برودواي .

واذا انتقلنا الى المسرحيات الدرامية الجادة فسنجد في مقدمتها مسرحية ارثر كوبيت والمسماة « الهنود » وارثر كوبيت كاتب كان يعد المسرح الامريكي بالكثير منذ ان كتب مسرحيته الاولى التي احدثت ضجة ذات الاسم الطويل جدا الغريب جدا « اه يا ابي .. ياابي المسكين .. لقد علقتك امي في الدولاب .. ولذا فانا جد حزين » .. وتحولت الى فيلم سينمائي .. اما مسرحيته الجديدة فهي تتناول مشكلة اضطهاد الرجل الابيض للهندي الاحمر في العصور الاولى من نشأة الولايات المتحدة .

وهناك ايضا مسرحية جديدة هامة كتبها كاتب جديد هو باتريس اوبريان بعنوان « ملائكة سماهون » وهي تتناول بالتحليل شخصية الزعيم الافريقي الشهير باتريس لومومبا وكذلك السكرتير العام للامم المتحدة السابق داج همرشولد .. والجدير بالذكر ان اوبريان نفسه كان يعمل في الامم المتحدة في الكونغو اثناء مصرع كل من لومومبا وهمرشولد هذه لمحة مما سيجري على خشبة المسرح في برودواي يتضح منها عدم التجانس فيما سوف يقدم سواء من الناحية الفنية او من ناحية الرؤية التي قد تقدمها هذه المسرحيات ... والواضح — منذ الان — انها لن تضيف جديدا سوى الامعان في الابهار اما عن طريق عرض الجنس بصراحة واما عن طريق استخدام الوسائل المسرحية الغريبة على المسرح التقليدي .

عن — المصور — المصرية

مــن حــوارات « الحارس المتعب »
بــلند الحيــدري : اخطــاء الترجمة تقطع الأصــل وتشــوّش الصـــورة


بلند الحيدري : ترجمة الشعر

اذا كان بلند الحيدري ، الشاعر العراقي ، واحدا من الشعراء الرواد الذين ساروا في مسار الحداثة ، فهو الى جانب ذلك من الشعراء الذين احبوا بيروت وسكنوا وعملوا فيها ، كسواه من الشعراء الكبار يوم كانت بيروت عاصمة الشعراء .

بلند الحيدري يزور بيروت مجددا بين اوراقه ديوان جديد ، عسى يواسيه لبنان . كان كتبه يوم كانت بيروت محاصرة بالنيران . وفي لقائنا معه بمناسبة صدور ديوانه « اغاني الحارس المتعب » مترجما الى اللغة الانكليزية . كان لابد ان يأخذنا الحديث الى شؤون الترجمة . وبالتالي الى شؤون الحداثة وشجونها الموضوع الذي ما يزال الاكثر اثارة للجدل بين المثقفين انفسهم وبينهم وبين جمهور القراء .

والحداثة عند بلند الحيدري تتسع دائرتها ، فهي لا تتوقف عند الشعر فحسب ، بل تضم اليها الفنون الاخرى كالرسم والمسرح والقصة . ذلك ان بلند الحيدري الى كونه شاعرا فقد رافق ومنذ البداية ، حركة الفنون التشكيلية وكتب فيها النقد والدراسات فهو من جهة الصديق الحميم لسليم جواد النحات والرسام العراقي المجدد وحامل لواء الحداثة في الرسم ، وصديق الرسامين الجدد في العواصم العربية الكبرى .

ومن صفاته تواضع يندر عند رفاقه واصدقائه الشعراء وموضوعية ، يلتزم بها عند الحديث عن شعره ايضا . وهو الى جانب غنائيته وشفافيته ، والتي تظل قريبة من خصائص الشعر العربي الكلاسيكي ، فقد ذهب بالقصيدة العربية الى اطراف قصية في الحداثة من جهة الموضوعات ، او الرموز ، او الاساطير او التجربة الانسانية .

ويعمل بلند الحيدري حاليا كمشرف على مجلة « افاق عربية » التي تصدر في بغداد والتي تعد من اولى المجلات الفكرية . ويرئس كذلك تحرير مجلة « الرواق » وهي مجلة شبه وحيدة تعنى بالفن التشكيلي .

الترجمة والخصوصية

كيف يقيم بلند الحيدري ترجمة ديوانه ، وكيف ينظر اليها من جهة الانفتاح على العصر وعلى التجارب الشعرية الغربية انطلاقا من الشعار الذي دعا اليه معظم الشعراء الرواد .

يقول : « في رأيي ، لا يمكن ان نعالج موضوعا كهذا ، دون التطرق الى مفهوم عالمية الادب والفن . وذلك عبر اطارين مهمين متداخلين ، هما من ناحية ، المحافظة على خصوصية العمل ، ومن ثم القدرة على التفاعل مع هذه الخصوصية .

فثمة فنانون كبار ظلوا في اطارهم المحلي ، وامتنعوا عن الترجمة امتناعا جامحا ، لان في خصوصيتهم تلك البلورة المحلية في التجربة ، من حيث طبيعة اللغة ، ومن حيث طبيعة الاسطورة المحلية ، ومن حيث طبيعة التعامل مع الرموز ، الى غير ذلك . وعبقرية المتنبي بالذات ، والذي لا يقل قيمة عندي عن شكسبير .

الا ان خصوصية المتنبي ومناخه الخاص ابقاه في اطار المحلي السنوي المعين .

وعنا ارى في امتناعه عن الترجمة بعض ميزة عبقرية هذا الشعر ، فليست الترجمة شهادة على عالمية العمل ، المتنبي عالمي بمستواه وبقدرته الشعرية وان ظلت الترجمة قاصرة عن ان تعبر عنه . بل اننا لنقول ذلك في معجزة الاسلام ، القران . فطبيعة هذه المعجزة اللغوية التي ينتظم فيها اعطته في الجهد الاعجازي .

وان في الترجمة كثيرا ، ما لا يبقى من الاثر الادبي للمترجم ، الا الصورة والا الفكرة الواضحة ، وكثيرا من عباقرة الشعراء في مغرب الارض وشرقها ظلت الترجمة مسيئة لهم . فالرومانسيون الانكليز كيتس ، وشيلي ، وبايرون اقرب الى الترجمة من الشعراء المحدثين امثال اليوت ، وسان جون بيرس ، وذلك لتداخل مميزات جديدة تمنع هذا الادب من الترجمة .

نصل من ذلك لنقول : ان ديوان « اغاني الحارس المتعب » ، كان بطبيعة المعاناة التي تضمنها قريبا ، وطبيعة المعاصرة كانسان يعاني من اشكالات العصر . فلعل المترجم وجد في ذلك مدخلا الى استيعاب الترجمة اكثر من محاولات شعرية اخرى ، لعلها اجدى واهم من « اغاني الحارس المتعب » .

الموضوع الاخر

يضيف الشاعر موضحا : « ثمة موضوع اخر ، هو موضوع الوزن الشعري الذي مهما حاول المترجمون ان يقتربوا من الاصل في خلق ايقاعية متوازية مع ايقاعية اللغة الثانية ، فقد ظل الامر قاصرا عن ذلك . لان كل لغة لها طبيعتها الخاصة بها ، من حيث ايقاعيتها وبناء جملتها الموسيقية .

وقد حاول مترجم متميز وهو جورج مصري ان يقارب ما بين ايقاعية اللغة الانكليزية وبين ايقاعية الشعرية العربية ، لكن رغم جهده الكبير في هذا المجال لم ينجح كليا .

وقد يبدع المترجم احيانا في خلق ايقاعية مستمدة من طبيعة اللغة المترجم عليها ، لكن هذا التفاوت ايضا يمثل شيئا من زيف الترجمة فقد يضيف هنا للاصل ، من قدرته ما لم يكن فيه . ولكني اثرت ان اركز على مسالة الاسطورة والرموز ، لانها من طبيعة المناخ الرئيسي في الترجمة فان انقطعت ، انقطعت الغاية وتشوشت الصورة . فنحن كمثقفين عشنا مناخ الاساطير اليونانية التي حملتها وعاشت عليها الاداب الاجنبية طوال سنوات وسنوات . وعندما كان لنا ان نتعاطف معها ، من خلال ادراكنا لابعاد تلك الرموز والاساطير . ولكن رموزنا واساطيرنا لم تخلق لحد الان المناخ المعد لتحركها لا بالنسبة الى الشخص الاوروبي ، ولا بالنسبة الى القارىء العربي بالذات .

من هنا نجد ان الاسطورة اوالرموز التاريخية تحتاج الى ثقافة واسعة وصحافة تقربها الى الاذهان وتمد بها الى ابعاد مختلفة ، بحيث يكون للقارىء عند وقوعه اليها ، ان يعيش جانبيها الرئيسيين : جانبها الشكلي وجانبها الرمزي .

ان تجربتنا الشعرية الحديثة ، واقول ذلك بالنسبة الى القارىء العربي لم تعطنا من رموزنا واساطيرنا غير قلة من الرموز الجاهزة التي عاش في مناخها انساننا العربي بمعنى التفاعل الديني والاجتماعي والسياسي كالحسين والحلاج والقادسية والحجاج اما الكمية الكبيرة من ذخيرة الفكر العربي الهائل ، فان مثقفينا وساحات ثقافتنا ما زالت بعيدة عن مدهما التي توصلها الى الرموز الفكرية .

ولعل لهذا السبب بالذات لم اقدم في تلك لاني وجدت المناخ ما زال مغلقا ، وان ترجمتها القاموسية ستطفي على عمقها المعنوي والرمزي والروحي . فكيف الامر بالنسبة الى قارىء وهو القارىء الاوروبي .

ان مترجما متميزا ، وهو جورج مصري وقع في خطأ كبير عند ترجمة قصيدة لشفيق الكمالي ، فظن الفارعة صفة في الطول وليس اسما لكائن معين ، وان مترجما قرأ « سفر الثورة » ديوان عبد الوهاب البياتي بمعنى السفر . ان مثل ذلك يدل دلالة واضحة على مثل هذا الانقطاع» .

الشعر بالمقارنة

لكن كيف يقيم بلند الحيدري الشعر الحديث بالمقارنة بينه وبين الشعر العالمي ، ما دمنا في صدد الترجمة . يقول في ذلك :

« ان طبيعة المدينة في الحضارة المعاصرة وتداخل القيم ما بين الاعمال الفنية والادبية وحدت لحد ما المستويات الادائية . فانا اقول بكثير من الاعتزاز ان ثمة فنانين من لبنان ومن العراق وسوريا ، لا يقلون قدرة على الفنانين الاوروبيين ، وان لم يجدوا سبيلهم الى الشهرة على مثل ما وجده الشاعر الاوروبي .

فضياء العزاوي مثلا لا يقل قدرة عن فنان مثل جورج ماثيو ، وهذا ما صرح به ماثيو نفسه . ولكن سبل الدعابة تقوم حاجزا بين فناننا ومثل هذه الشهرة العارمة التي حصل عليها فنان مثل ماثيو الاوروبي .

ونقول مثل ذلك بالنسبة الى شعرائنا وقصاصينا . فان عددا كبيرا من شعرائنا الشبان والمحدثين يقفون على المستوى ذاته ، مما هو موجود بالعالم الاوروبي فبعض قصائد نزار قباني على سبيل المثال لا تقل قيمة عن شعراء مماثلين له في التجربة الغنائية الغزلية ، وكذلك الامر مع البياتي وادونيس وخليل حاوي وحميد سعيد ، وغير هؤلاء مما لا تحضرني اسماؤهم ، كل في اطار تعامله الخاص مع تجربته الشعرية . وباختلاف النظرة الى خصوصية تجاربهم الشعرية من حيث ميلي اليها او وقوفي بعيدا عنها .

فانا اعتقد ان ثمة عالمية ذات طابع مديني تغزو تجاربنا اليوم ، وللخروج منها لابد من ان نجد العلاقة الضرورية ما بين تثبيت علاقتنا التراثية ومحليتنا ومعاصرتنا في ان معا لنمر بهذه التجربة الى ما يؤكدها في قرارتها التي لن ينال منها الزمن كمجرد تجربة معاصرة .

عام ٢٠٠٠
العـرب يصـــدرون الاورانيـــوم

هل تصح النبوءات ويصبح العالم العربي مركزا مصدرا للطاقة النووية في اواخر هذا القرن ؟ !

السؤال طرح بعد اختتام « مؤتمر الطاقة العربي الاول » الذي عقد بين الرابع والثامن من اذار « مارس » الجاري في ابو ظبي .

وتكرر السؤال بعدما ترددت معلومات تقول بوجود الاورانيوم في الدول العربية ، وهي المادة المستعملة في انتاج الطاقة النووية .

تاريخ تعدين الاورانيوم كان فيما مضى مهزوز الصورة . فالمادة اكتشفت في العام ١٧٨٩ ، الا ان احدا لم يجرؤ على التعرف الى النشاط الاشعاعي وانحلال الاورانيوم ، كما لم يجر التعرف الى الراديوم قبل العام ١٨٩٦ .

وفي اوائل القرن العشرين ، اصبح الراديوم مهما في العلاج الطبيعي الطبي ، مما ادى الى بداية البحث عن ترسبات الاورانيوم .

خلال الاربعينات ، وبعد قنبلتي هيروشيما وناغازاكي ، ادى استخدام الاورانيوم في الاغراض العسكرية الى نشوء نظرة جديدة . وما ان جاءت اواخر الخمسينات حتى توفر فائض من الاورانيوم ادى الى ركود في استخراجه ما بين ١٩٥٩ و ١٩٦٦ .

في الستينات بدأت المفاعلات النووية بتوليد الكهرباء بكميات تجارية ، ومع ذلك لم تتوطد الثقة بصناعة الكهرباء النووية . فقد بقيت اسعار الاورانيوم منخفضة تتراوح بين ٦ و ٨ دولارات اميركية لكل اونصة ، بسبب قلة الطلب . ثم جاءت ازمة الطاقة في شتاء ١٩٧٣ — ١٩٧٤ ومعها الارتفاع الكبير في اسعار البترول ، فاصبحت اتجاهات الكهرباء النووية على المدى المتوسط والبعيد اكثر وضوحا وثباتا ، مما ادى الى ارتفاع اسعار الاورانيوم بشكل حاد ، فقفزت من ٦ دولارات اميركية في ١٩٧٣ ، الى اكثر من ٤٠ دولارا اميركيا للاونصة الواحدة ، في عقود التسليم الفوري .

وفي تقارير فريق عمل دولي ترعاه وكالة الطاقة النووية المنبثقة عن« منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية » وضعت بالتعاون مع « وكالة الطاقة الذرية الدولية » ان الاستهلاك الحالي من الاورانيوم البالغ نحو ٢٩٠٠٠ طن في السنة ، يمكن ان يرتفع الى ما بين ١٧٨٠٠٠ و ٢٣٨٠٠٠ طن في العام ٢٠٠٠ .

اما المجموع المتراكم من الحاجات حتى العام ٢٠٠٠ فسيبلغ نحو ثلاثة ملايين طن من الاورانيوم . وبعد العام ٢٠٠٠ ستكون الارقام اكبر بكثير ، ويقدر لها ان تبلغ نحو ١٠ ملايين طن على الاقل في العام ٢٠٢٥ .

تملك الجزائر ومصر والعراق والكويت والسعودية خططا لاقامة منشآت للكهرباء النووية قبل العام ٢٠٠٠ واذا ما نفذت هذه الخطط ، فان الدول الخمس ستحتاج الى ما مجموعه ٢٢٤٠٠٠ طن من الاورانيوم وينحصر وجود الموارد المعلن عنها حاليا ، والتي تصل كلفتها الى ٥٠ دولارا اميركيا للاونصة الواحدة ، في بلدين هما الجزائر والصومال . ويبلغ مجموع كميات الاورانيوم في البلدين ٢٤٤٠٠ طن .

الموارد المحتملة

وتشير التقديرات الحالية للطلب على الاورانيوم حتى العام ٢٠٢٥ الى وجود حاجة كبيرة للتنقيب عن هذا المعدن في السنوات المقبلة . وقد اجريت دراسات على صعيد دولي ترمي الى تقويم ما يحتمل وجوده من موارد الاورانيوم في العالم وتحديد مناطق وجودها .

« وكالة الطاقة النووية » في نهاية العام ١٩٧٨ نشرت تقريرا موجزا تناول نتائج هذه الدراسات ، يتضح منه ان الظواهر المكمنية وترسبات الاورانيوم في البلاد العربية كثيرة بوجه عام . ففي الجزائر ، هناك العروق والكتل المتشابكة الحاملة للاورانيوم في سلسلة جبال هوغار . وفي الصومال ترسبات في الصخر الصواني ، كما توجد ظواهر مكمنية عديدة صغيرة في مصر .

وعثر مؤخرا على ترسبات من نوع الصخور الرملية في منطقة هوغار في الجزائر ، ووجدت ظواهر مكمنية في منطقة مدق في الصومال .

هذا في ما يتعلق بالدول العربية — الافريقية . اما في اسيا ، فان التقرير يشير الى وجود ظواهر مكمنية وترسبات للاورانيوم في شبه الجزيرة العربية تبلغ سماكتها نحو ٥٥٠ متر .

وفي الجزء الشمالي من المنطقة العربية ، يرسم الاخدود الضخم الحدود بين لوح شبه الجزيرة العربية واللوح الاصغر منه في سيناء ، والذي يضم كلا من الاردن والساحل اللبناني والسوري . وضمن هذه المنطقة والى الشرق منها في الاردن وسوريا والعراق ، يحتوي الحجر الجيري على ترسبات كثيفة من الفوسفوريت التي تحتوي بدورها على الاورانيوم .

اما حوضي دجلة — الفرات ، ففيه — وفق التقرير المشار اليه — حيوانات الاحافير المجهرية الموجودة عادة في المياه القليلة الملوحة والماء العذب . وهي تتكون من خليط الحصى وحجر رملي خشن .

استنادا الى الاعتبارات الجيولوجية الواردة اعلاه ، يمكن تقدير كميات الاورانيوم المحتمل وجودها في الدول العربية التي تعتبر ظروفها الجيولوجية مؤاتية لوجود مثل هذه الترسبات :

الجزائر :

يعتقد ان في الجزائر نسبة من كميات الاورانيوم ما بين متوسطة وعالية ، مع احتمال اكتشاف عروق اضافية في سلسلة جبال هوغار وجبال رقيبات .

ليبيا :

تتراوح احتمالات الاورانيوم في ليبيا بين معتدلة وعالية . وخصوصا في حوضي مرزوق وكفرة اللذين يحتويان على رواسب للكربون القاري .

المغرب :

يعتقد ان في المغرب احتمالات اورانيوم معتدلة . وقد بدأ التنقيب في البلاد من قبل اكثر من شركة اجنبية ومختلطة ، واكتشفت الظواهر المكمنية في ازوغور في العام ١٩٤٩ . كما يوجد تمعدن للاورانيوم في التكوينات البزمية في بني دمان ، حيث يبدو مرافقا للرصاص والزنك والنحاس . بالاضافة الى وجود الاورانيوم في رواسب الفوسفات البحرية في المغرب .

الصومال :

ان افضل احتمال للعثور على ترسبات اضافية من الاورانيوم هو في هضبة مدق . ولا يزال قسم كبير من هضبة المدق غير مكتشف حتى الان .

السودان :

تقوم عدة شركات عالمية حاليا بالتنقيب عن الاورانيوم في السودان وقد تم التعرف الى معادن الاورانيوم في خليط من الصخور المتبلورة . ومما لاشك فيه ان الصخور الرملية النوبية القارية التي تغطي القسم الشمالي الغربي من السودان تعتبر ذات احتمالات عالية للاورانيوم .

مصر :

في مصر عدة ظواهر مكمنية صغيرة للاورانيوم وذلك في مكامن رسوبية او عرقية .

السعودية :

هنالك احتمالات معتدلة لوجود موارد الاورانيوم في المملكة العربية السعودية . اذ ان الترسبات التيوجينية ، وخصوصا في المنطقة الشمالية الشرقية من السعودية ، يمكن ان تحتوي على طبقات مؤاتية . وينبغي تحري امكان وجود ترسبات حاملة للاورانيوم في الاجزاء الاقل جفافا في الاحواض الصحراوية .

وبالاضافة الى المملكة العربية السعودية ، فان احتمال وجود ترسبات الاورانيوم متواترة في العراق والاردن ودولة الامارات العربية واليمنين الشمالي « في صحراء الربع الخالي » والجنوبي وتونس وموريتانيا .

ويذكر ان استهلاك الطاقة التجارية في الدول العربية قد ازداد بنسبة ٨٫٦ بالمئة سنويا ما بين الاعوام ١٩٦٠ حتى ١٩٧٥ ، اي انه ارتفع من ١٧٫١ الى ٥٩ مليون طن « معادل نفط » .

ويختلف انتاج الطاقة بين دولة عربية واخرى . فهناك دول عربية تنتج اكثر مما تستهلك من الطاقة ، في حين ان هنالك دولا تستهلك اكثر مما تنتج ، ودولا تنتج بقدر ما تستهلك .

ومن هذا المنطق كان تقسيم الدول العربية الى ثلاث فئات :

دول ذات فائض في الطاقة وهــي :

الجزائر ، البحرين ، العراق الكويت ليبيا ، عمان ، قطر ، السعودية ، الامارات العربية .

دول ذات توازن في الطاقة، وهــي :

مصر ، سوريا وتونس .

دول ذات عجز في الطاقة ، وهــي :

الاردن ، لبنان ، المغرب : موريتانيا، الصومال ، السودان ، الجمهورية العربية اليمنية « اليمن الشمالي » ، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية « اليمن الجنوبي » ، وجيبوتي .

واقع الامكان العربي النــووي

دول عربية قليلة وعت قبل السبعينات الدور الفعال الذي يمكن ان تلعبه الطاقة النووية في تنمية اقتصادها الوطني باعتبارها مصدر طاقة لا ينضب . الجزائر اهتمت في البداية ببعض جوانب الصناعة النووية ، وتبعتها مصر ثم العراق . بينما بقيت الدول العربية الاخرى تهتم ببعض النشاطات المتعلقة بالجوانب السلمية للتقنية النووية . وقد استطاعت الجزائر بصناعاتها المتطورة ، ان تفتح افاقا واسعة لتنمية اقتصادها ، عبر اتجاهها الى توطيد صناعة نووية .

ومع بداية السبعينات بدأت مبادرات التعاون العربي على هذا الصعيد تدعو الى التفاؤل .. ولكن هذا التعاون بقي مقتصرا على بعض النواحي العلمية دون النووية ، بسبب التنافر العربي، وتضارب السياسات بين الدول العربية.

والعمل الاهم الذي يشكل فرصة مؤاتية للدول العربية ، كي تبدأ عملية شاملة لتطويع التقنية النووية السلمية كان تاسيس « المركز الاقليمي للنظائر المشعة » في القاهرة . وقد قام المركز حتى الان بنشاطات عربية عديدة اهمها:

أ — دراسات للمياه السطحية في مصر والكويت وليبيا والسودان .

ب — تجارب حول تعالق السماد — الماء — التربة والنبات في كل من مصر والعراق والسودان .

ج — تدريب على بعض تقنيات الطاقة النووية السلمية في البلاد العربية .

د — بحث علمي في :
— القضاء على ذبابة الفاكهة .
— القضاء على بعوض الملاريا .
— شذوذ الغدة الدرقية .
— البلهارسيا في لبنان والعراق ومصر والسودان .

وازاء كل ما ذكر ، من ازدياد الطلب على الاورانيوم في سائر الدول العربية، الى وجود احتياطي كبير لهذه المادة في المساحة العربية ككل ، واخيرا الى ازدياد الطلب في حقل التقنية النووية كل هذه المعطيات الجديدة ، والتحولات المهمة ، بحثت في « مؤتمر الطاقة العربي الاول » الذي انعقد في ابوظبي بين ٤ و ٨ اذار « مارس » الجاري ، وتركت نبوءات حول امكان تحول العالم العربي الى مركز مصدر للطاقة النووية في اواخر القرن العشرين فهل يتحقق الحلم الكبير ؟ !

قــراءة ثــانيــة لبيــادر العشـــق

بقلم : مصطفى مراد ـ يافة الناصرة

اما القراءة الاولى فكانت لي ، وقد اضطررت للثانية حين لاحظت ورود بعض الاستعمالات الخاطئة تعبيريا وانشائيا .. وارجو ان لا يفهم من كلامي هذا انني قد جعلت من نفسي استاذا — كبعض من يفعلونها — او انني بصدد مراجعة شاملة ودقيقة للدفتر ، انما هي ملاحظات اسوقها راجيا الافادة .. فان لم نات اكلها فما كان قصدي هذا ..

يقول الشاعر ميشيل حداد في تلخيص عرضه للدفتر « ان باكورة انتاج صديقنا الشاعر منيب الحاج .. جاءت كمعظم البواكير » وهو — كما اعتقد — اصدق ما قيل عن هذه الباكورة .. ذلك ان « الحاج » وان لم يرتفع الى مستوى الشعراء المتمرسين .. الا انه لم ينخفض عن مستوى اصحاب البواكير — على الاقل — ومجموعته هذه تبشر بموهبة متفتحة للحياةوبحساسية صادقة بارعة في التقاط الصور .. كقوله :

« انا اجلس في ظلال الاهات والحسرات
اعـد خطـوات المـارة
فاجدها اكثـر من مالي »
نثير على الطريق ص ٣٦

وقد اجاد ايضا في تصوير نفسه :

« متعثر الخطوات عند ابواب الزمان
كالسائل المسكين يغرق بالسؤال
كالطفل ضـيـع دربـه ..
كالعاشق الولهان يسلب حبه :
من قص للقلب الجناح ص ٥١

وكقوله في مرثيه لعبد العزيز الزعبي المرحوم :

« وكنت اذا الليـــل جن
امتشقت حسام الضياء »

الى هنا اكتفيفالجانب الاخر للديوان — لكونه الباكورة — مهـم ايضا .. وسافرغ الجرة كلها ..

اقدر ان الشاعر تسرع في النشر ذلك ان كثيرا من قصائد الديوان «الدفتر» يجب اسقاطها ، ولو ان الشاعر طلع علينا بنصف ما نشره مسقطا ما لـم ينضج بعد لكانت العملية انجع .

ففي الدفتر قصائد كثيرة غير مفهومة — ليس لتعمد الشاعر الغموض وانما لاختلاط الامر عليه ، خصوصا حين ينجر وراء القافية من ذلك قولـــه :

« قلبــي يغنـــي يا جميلة
يروي بحار الشوق ، موجات الضياع
في حســرة وبالتيـــاع
من غيـــر ما شراع ؟

فكيف يروي القلب بحار الشوق في حسرة وبالتياع وهو يغني ؟ افان كان يبكي فما كان يفعل .. اذن ؟ وارجو ان يلاحظ القارىء التعمد المقصود والانسياق للقافية دون ملاحظة اختلاف المعنى واختلاطه .. رغم ان الشاعر اجاز لنفسه الانتقال من قافية لاخرى ومن وزن لاخر واجاز القصيدة المنثورة والمرسلة .

وفي قصيدتي « احب » و « نعم الحبيب » المترادفتين في الديوان .. تترادف نفس الكلمات ايضا ، ذلك ان الشاعر ما زال غريقا في اوصاف للحب اجترها نزار القباني حينا ثم اضطر لتغييرها نافيا عن نفسه صفة السلفية ، ليس في الامر ما يشين ، اما ان تتردد قصيدتان بنفس الكلمات فقد استوجب ذلك التنبيه :

« احب في عينيك بسمة السماء والبحر
وفي خديك موسم الزهر
في وجهك المنير ضحكة القمر »
« احب » ص ١٦
نيسان في خديك نبع وردة ، يا من سحر
في مقلتيك ارى البحر ..
في وجهك البض المنير ارى القمر
« نعم الحبيب » ص ١٧

وما دمنا عن الزهر والقمر والبحر اود هنا ان اذكر ان « الزهر — ازهر » ترددت في الدفتر ٢٤ مرة اما القمر فكان نصيبه ان يتردد ١٤ مرة وقس على ذلك البحر — الربيع — نيسان — الخ ..

عدا عن ذلك فقد لاحظت اختلاط الامر على الشاعر عند استعماله القافية

كاستعماله سرابا — صابا — «يصبه» الزهر — البحر — القمر — حيث لا يجوز تسكين الميم في القمر ، وفي مواضع كثيرة ينحدر الشاعر — خصوصا في خطابيته — الى النثر العادي :

سمعت ورقة تقول :
هذه الشجرة تزين ضريح جدك
انها النصب التذكاري الذي
ليس بمقدورك ان تحمله »

« لا تلوح بالراية » ص ٤٨

وفي الدفتر لمسات طيبة لولا انها باتت من القدم بمكان وكثر مرددوها :

« وزارع الرياح لا يلقى سوى الاعصار»
« لا تجرحوها » ص ٣٨

وقد شلت بالذات ان انتهي هنا.

تأمـــلات

بقلم : احمد ابو سردانه

« طوبى للرجل الذي يجد الحكمة وينال الفهم لان تجارتهما خير من تجارة الفضة وربما خير من الذهب الخالص » .

هذا ما كان يقوله نبي الله سيدنا سليمان عليه السلام ، ولكن سيدنا سليمان لو كان موجودا معنا في هذا العصر المادي الذي لا يقاس غيه الناس بحكمتهم وفضيلتهم وانما بدنانيرهم ووجاهتهم لتنازل عن رايه وتغنى بالذهب ، ذلك السلاح الساحر الذي يطاطأ له الناس هاماتهم .

والناس اتبــاع مــن دانــت لــه نعــم
والويــل للمــرء ان زلـــت بـــه قـــدم

كان مديرا مرموقا ومعروفا الكل يحترمه ويقدره ويقدمه عليه ؛ وبعد ان احيل على المعاش اصبحوا يعاملونه كأي انسان عادي ؛ وفي ذات مرة سمعت شخصا يقول لاخر في البنك اخر الشهر وسع لسيادة المدير فقال له زميله مدير ايش يا عم ! .. واخر كان من ذوي الكلمة ، ويشغل منصبا هاما .. حيث ان التقيت به يوما ويصحبني صديق كان موظفا عنده فلما رآه وهو رئيسه السابق انكره ، ولم يحييه فسالته لماذا لم تحييه ؟ فقال : كفاية حيته في الوظيفة كثير .. وما دام دشي على رجليه زينا فلا داعي لاظهار الاحترام والتبجيل .

ان من المؤلم حقا ان يحترم الناس الغني ولو كان من ذوي السوابق ويحتقروا الفقير ولو كان من اعلم العلماء .. وكثيرا ما يحدث ان تكون في مجلس فيدخل شخص انت تعلم انه من الفضلاء ، فلا يتحرك لدخوله انسان ، فاذا ما دخل شخص اخر كلما يحمله السلطة والمال هب الناس له وقوفا ، وانت معهم ترحب بالقادم في الوقت الذي تعلم فيه انه لص قديم .

المحكمة المركزية في حيفا

ملف ورثات رقـم ٧٩/٤٥٧

بخصوص : تركة المرحوم نمر ابراهيم مرعي الذي توفي بتاريخ ١٢ـ١١ـ٧٨

المدعي : ابراهيم محمد مرعي بواسطة وكيله المحامي شمعون حدرش شارع يافا ١٩ حيفا .

دعـــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار امر يعلن عن ورثة المرحوم ، المذكور اعلاه ، فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له حقا او منفعة في التركة ويود الاعتراض ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ، والا فان هذه المحكمة ستصدر الامر الذي تراه مناسبا .

ح. فيــزام
قاضي مســجل

المحكمة المركزية في حيفا

ملف تنفيذ وصية رقم ٧٩/٦٢٧

بخصوص : وصية المرحومة راضية حبيب ابراهيم برجاس التي توفيت بتاريخ ١٥ـ٢ـ٦٩

المدعون : وديع جريس برجاس واخوته بواسطة وكيلهم المحامي جميل شلهوب و/او غسان مطانس ، شارع الياهو هنبيه ١ ، حيفا .

دعـــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار امر يعلن عن تنفيذ وصية المرحومة المذكورة اعلاه ، فانني ادعو بهذا كل شخص يود الاعتراض ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ، والا فان هذه المحكمة ستصدر الامر الذي تراه مناسبا .

ح. فيــزام
قاضي مســجل

المحكمة المركزية في حيفا

ملف ورثــات رقم ٧٩/٤٨٢

بخصوص : تركة المرحومة وردة كنعان التي توفيت بتاريخ ٣١ـ١ـ٧٩

المدعي : كنعان كنعان بواسطة وكيله المحامي م. بن دافيد و/او روت بهاط من شدروت هجعتون ٢٠ ، نهاريا

دعـــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار امر يعلن عن ورثة المرحومة ، المذكورة اعلاه ، فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له حقا او منفعة في التركة ويود الاعتراض ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ، والا فان هذه المحكمة ستصدر الامر الذي تراه مناسبا .

ح. فيــزام
قاضي مســجل

المحكمة المركزية في حيفا

ملف تنفيذ وصية رقم ٧٩/٥٨٩

بخصوص : وصية المرحوم سليم حسين منصور الذي توفي بتاريخ ٢٨ـ٣ـ٧٦ .

المدعي : سعيد منصور من عسفيا بواسطة وكيله المحامي ن. حلبي شارع بينيه ١ حيفا .

دعـــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار امر يعلن عن تنفيذ وصية المرحوم المذكور اعلاه ، فانني ادعو بهذا كل شخص يود الاعتراض على هذا التنفيذ ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ، والا فان المحكمة ستصدر الامر الذيتراه مناسبا

ح. فيــزام
قاضي مســجل

المحكمة المركزية في حيفا

ملف ورثات رقم ٧٩/٥٨٨

بخصوص تركة المرحوم كامل ابو حمد الذي توفي بتاريخ ٨ـ١٢ـ٧٨

المدعي : نفوذ ابو حمد بواسطة وكيله المحامي ف. حلبي شارع بينيه ١ ، حيفا .

دعـــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار امر يعلن عن ورثة المرحوم ، المذكور اعلاه ، فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له حقا او منفعة في التركة ويود الاعتراض ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ، والا فان هذه المحكمة ستصدر الامر الذي تراه مناسبا .

المسجل

هكذا من الاصل

رسالة قطاع غزة

بقلم: أحمد ابو سردانه

بعد أيام تعود مدينة العريش للسيادة المصرية

متى تصبح المصلحة العامة رائدنا في اتخاذ قرارنا ؟

لم تبق الا ايام معدودة وتحتفل مدينة العريش بعودتها للسيادة المصرية هذا الاحتفال الكبير الذي سيشهده رؤوساء وعظماء وفي مقدمتهم الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية والسيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة الاسرائيلية والسيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية

لقد شهدت مدينة العريش حوادث تاريخية ومعارك طاحنة وانتقلت من حكم الى اخر نتيجة للهزيمة والنصر .. اما في هذه المرة فالامر يختلف ... صحيح انها ستعود الى السيادة المصرية ولكن بهدوء وسلام وتسلم وتسلم .. السلطة الاسرائيلية تسلم المدينة بهدوء ونظام وتتنازل عن بعض المرافق او المباني خدمة للصالح العام .. والسلطات المصرية ستتسلم كل شيء بنظام وهذا ما لم تشهده مدينة العريش من قبل لان انتقال المدينة من سلطة الى اخرى كما حدث بعد حرب ١٩٥٦ او في الحرب العالمية الاولى وبديهي ان عدم النظام في كل شيء هو سوق الانتهازي ، الامر الذي قد يطمس الكثير من الحقائق ولو الى حين ... ويفرق اقواما ويرفع اخرين ... « ما هي هيصه » ومع قرب موعد تسليم المدينة .. التي لا تبعد اكثر من ٨٠ كيلومترا عن مدينة غزة عاصمة القطاع كثرت الاقاويل والاحاديث والتخرصات ...

ولا يختلف اثنان في ان قطاع غزة يرتبط ارتباطا وثيقا ووثيقا جدا بمصر .. فلولا مصر لكان معظم ابناء القطاع ، اما عمال او مشردون في الارض .. ولكن مصر احتضنت القطاع منذ ١٩٤٨ ولها الفضل الاكبر في تخريج هذه النخبة الممتازة من شباب القطاع من الجامعات والكليات ... ولها الفضل الاكبر في هذا العدد الهائل من الاطباء والمهندسين والمربين والادباء والصحافيين وغير ذلك من طلائع المثقفين العرب الذين نشروا العلم والنفع بعلمهم كثير من الدول العربية المختلفة .

ناهيك عن الارتباط التجاري وخطوط المواصلات المفتوحة بين القطاع وغزة والسفريات اليومية من غزة الى القاهرة وبالعكس وقطار السكة الحديد وما يحمله من بضائع وركاب وصحف يومية ومجلات وغير ذلك .

امام هذا كله بماذا يتحدث شعب القطاع في هذه الايام انهم جميعا يريدون فتح الطريق واعادة العلاقات الطيبة بينهم وبين مصر .. يريدون راحة ابنائهم الذين تحملوا المشاق من حلهم وترحالهم من غزة الى القاهرة وبالعكس .. يريدون السفر الى القاهرة لقضاء مصالحهم والكل متفائل في ان تكون هذه الصلة احسن من ذي قبل لان جارتهم اسرائيل ستكون على علاقة ودية مع مصر مما يزيد السكان اطمئنانا ويدفعهم للعمل المتواصل لبناء بلدهم والنهوض به .

البعض يرى ان عودة الادارة المصرية للقطاع امر ضروري لمساعدة السكان على تحمل المسئولية في الحكم الذاتي والبعض الاخر يرى ضرورة اقامة الحكم الذاتي تحت اشراف مصر واسرائيل وامريكا ...

واخرون يرفضون هذا الحكم ما لم ترض عنه المنظمات خصوصا منظمة التحرير الفلسطينية على امل ان يكونوا وكلاء للمنظمة في القطاع للتفاوض باسمها . وهذا الانقسام ليس مرده التفرد بالراي ولكن يبدو ان المصلحة هي التي تدفع كل فئة الى التفكير في منهجها ، فقد استمعت الى مناقشة بين اثنين حامية الوطيس عن الحكم الذاتي وسمعت احدهما يقول للاخر لقد كان رايك بالامس عكس ما تقول اليوم اتدري ما السبب لان قريبك فلان سيكون ضمن الاعضاء المتاوضين، يعني وجود قريب او صديق في جهة يدفع الانسان الى تأييد تلك الجهة دون النظر الى المصلحة ... هذا يريد الحكم الذاتي تحت اشراف مصر وذلك يرفض الحكم الذاتي تحت اي اشراف واخر يستبعد نجاحه لوجود شخصيات فلسطينية لها اهميتها في الخارج ، وهو يعني بذلك المنظمة وحديث الناس متشعب ويزداد تشعبا وتفرعا كلما اقترب موعد تسليم مدينة العريش للسيادة المصرية فهل يصل الشعب في غزة الى قرار موحد يخدم البلد ويخدم المصلحة العامة ام يبقى الحال كما قال لي احد مشايخ البدو « عايم زلطها » وهل قيام وفد من بعض رجالات غزة بالتوجه الى العريش لمشاركة ابنائها فرحتهم بحكم الصلة وبحكم العروبة وبحكم الجيرة ... هل قيام هذا الوفد بمقابلة الرئيس محمد انور السادات خطأ ؟ وهل مثل هذا العمل مضر بالمصلحة الوطنية ؟

ان اي جار من الجيران اذا حدث في بيته فرح اصبح من واجبك ان تتوجه اليه لتهنئته لا ان تجلس في بيتك وتخلق المعاذير وتكيل له التهم وتقذفه بالشتائم مع ان الفرح جاري سواء حضرت ام لم تحضر . وانني ارى اولا وقبل كل شيء جمع الكلمة وجمع الصفوف وتوحيدها والتحلي بالصبر والاخلاق الفاضلة وكما قال احد رجالات هذا القطاع لي شخصيا ان تهنئة الرئيس السادات بوفد من هذا القطاع امر واجب واذا كنا لانستطيع الذهاب بسبب التزامات او امور خاصة فلماذا نقف في طريق من سيذهب .. يجب ان نجرب كافة الوسائل في سبيل مصلحة بلدنا ويجب ان ندافع عن بعضنا وان نحترم شعور غيرنا .

وبعد .. فالراي الموحد لسكان القطاع لم يخرج بعد ولا بد ان يخرج هذا الراي بحرية وقوة .. يجب ان نعبر بصدق وامانة عن مشاعرنا وان لا نعود الى الوراء الى ما يريده غيرنا لا حرب ، لا سلم ، لا حل .. والنتيجة هل نبقى ، كما قال احد المربين الافاضل على هذه الحال ان شاء الله مائة سنة وربك يفرجها ؟ وبأي شكل ستفرج ان لم نعمل ونعرق ونتحرك هل ستفرج ونحن مع القاعدين.

ازدياد الاقبال على تعلم اللغة العربية

القدس — صرح السيد العزيز شموئيلي المدير العام لوزارة المعارف والثقافة بانه قد ازداد الاقبال في الاونة الاخيرة على تعلم اللغة العربية من جانب الطلاب واولياء امورهم .

واضاف السيد شموئيلي الذي كان يتحدث في اثناء اجتماعه مع مربين في مكتبه اول امس ان هذا الاقبال قد تزايد منذ زيارة الرئيس المصري الى القدس ، الا انه ازداد اندفاعا في اعقاب التوقيع على معاهدة السلام مع مصر .

وتابع يقول ان وزارة المعارف والثقافة لم تتمكن من تلبية طلبات كثيرة تقدم بها مديرو المدارس واولياء امور الطلاب بفتح صفوف جديدة لتعلم اللغة العربية هذا العام بسبب نقص في المعلمين .

واضاف ان الوزارة تستعد لتنفيذ خطة خمسية يتم بموجبها مضاعفة عدد الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية بحيث يصل عددهم من ١٢٠ الف طالب حاليا الى ٢٠٠ الف طالب خلال السنوات الخمس القادمة .

محاضرة قيمة في نادي مجلس العاملات في عسفيا

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — القى الاستاذ شكري عراف المحاضر في دار المعلمات والمعلمين العربية في حيفا امس الاول محاضرة فينادي مجلس العاملات « نعمات » التابع لمجلس عمال عسفيا موضوعها « اساليب حديثة في التربية » استمعت اليها مجموعة كبيرة من نساء القرية وفتياتها .

وقد تطرق المحاضر الى العلاقات بين افراد العائلة واثرها في التربية الصحيحة وتقويم اعوجاج الاطفال .

ويذكر ان نادي نعمات في عسفيا يقوم بنشاطات مستمرة وفعاليات دائمة في صفوف نساء القرية وفتياتها كالقاء المحاضرات وتنظيم الدورات الدراسية على اختلافها .

الكشف عن عصابة لصوص في العفولة

العفولة — نجحت شرطة المروج في القاء القبض على افراد عصابة قاموا في الاونة الاخيرة بالسطو على عشرات المنازل والحوانيت في العفولة وسرقة اجهزة كهربائية .

وكان احد افراد العصابة قد اثار الشبهات حين حاول بيع جهاز تلفزيوني ملون وقد ضبطت الشرطة لديهم بضائع مسروقة قيمتها ربع مليون ليرة .

وفد الحزب الشيوعي الروماني يزور البلاد ويحل ضيفاً على حزبي العمل ومبام

القدس — يصل الى البلاد في نهاية الشهر الحالي وفد على مستوى رفيع عن الحزب الشيوعي الروماني ، وسيحل الوفد ضيفا على حزب العمل الاسرائيلي ، وحزب العمال الموحد مبام .

وكان السيد دوف زاخين من حزب مبام قد اجتمع في بوخارست مع سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني وبحث معه في تفاصيل زيارة الوفد لاسرائيل ، وقال السيد زاخين انه استقبل بحفاوة بالغة اثناء زيارته لرومانيا من قبل المسؤولين وافراد الشعب ، واضاف ان عددا كبيرا من الوزراء الرومانيين واعضاء السلك الدبلوماسي قد اشتركوا في الاحتفال الذي اقامه سفير اسرائيل في بخارست بمناسبة عيد الاستقلال الحادي والثلاثين لدولة اسرائيل .

تشييع جثمان الدكتور وهبه نعيم شاهين في معليا

معليا — شيعت يوم امس الاول قرية معليا في موكب مهيب ابنها البار الدكتور وهبة نعيم شاهين الذي وافته المنية في الولايات المتحدة عن عمر يناهز الثانية والاربعين عاما .

وقد اشتركت في تشييع جثمان المرحوم وفود من الجليل والناصرة والمثلث وغزة ونابلس وفي مقدمتها رؤساء البلديات والمجالس المحلية والوجهاء والاطباء والمحامون . كما اشترك في تشييع الجثمان زملاء المرحوم اثناء الدراسة والعمل في مستشفيات هداسا وبيلنسون وفي مقدمتهم البروفيسور مردخاي شاني المدير العام لوزارة الصحة ، وقد ابن الفقيد عدد كبير من الخطباء ، بينهم سيادة المطران مكسيموس سلوم وقد عدد الخطباء مناقب الفقيد واشادوا باعماله الانسانية وتضحياته من اجل ابناء شعبه وبلاده .

حاملة الطائرات تستضيف رجال الصحافة

اختتام الزيارة الودية يوم الاربعاء القادم

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — اقامت قيادة حاملة الطائرات الذرية الاميركية « ايزنهاور » التي تزور البلاد حاليا ظهر اول امس الجمعة حفلة استقبال تكريما لممثلي الصحافة في حيفا اشترك فيها ضباط الثقافة والصحافة والعلاقات مع الجمهور على ظهر الحاملة .

وقد نظمت للصحفيين جولة في مختلف اقسام هذه المدينة العائمة ومنشاتها التي تعتبر من احدث ما يمكن ان يشاهده المرء في مدينة عصرية .

والقى ضابط الصحافة الميجر جيمس بل كلمة شكر في سياقها حيفا بلدية وسكانا للحفاوة التي يستقبلون بها طاقم الحاملة المكون من اكثر من خمسة الاف و٥٠٠ ضابط وجندي .

وقال ، ان لحيفا اسما ذائع الصيت لدى ضباط وجنود الاسطول الاميركي السادس العامل في البحر الابيض المتوسط وهم يفضلونها على اي ميناء اخر في المنطقة لقضاء اجازتهم .

وقد رد عليه سكرتير نقابة الصحفيين في حيفا شاكرا حفاوة الاستقبال ومؤكدا ان حيفا ستبقى دائما مفتوحة الذراعين لاستقبال الضيوف .

هذا ويواصل افراد طاقم هذه الحاملة والمدمرة الذرية الاميركية جنوب كرولينا تجوالهم في شتى انحاء البلاد ولقاءاتهم مع افراد سلاح البحرية الاسرائيلي ، حيث من المقرر ان تقلعا من ميناء حيفا يوم الاربعاء القادم في ختام زيارة للبلاد استمرت اكثر من عشرة ايام .

شجار بين أفراد بعض العائلات في البعنة

عكا — من محمد عثمان — وقع امس شجار في قرية البعنة في الجليل الغربي بين عدة اشخاص من بعض العائلات في القرية ويقال بان لهذا الحادث علاقة بنتائج الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي وتشكيل الائتلاف في المجلس .

وقد اسفر الشجار عن اصابة عدة اشخاص بجروح طفيفة ، واعتقلت الشرطة شخصين للتحقيق معهما في الحادث . وصرح الناطق بلسان شرطة لواء عكا بان هناك احتمالا لاعتقال اشخاص اخرين يشتبه بهم بالاشتراك في الشجار .

★ تتمـــات ★

الرئيس سركيس

المنطقة في السابع والعشرين من شهر تموز القادم .

واضاف الدكتور الحص ان اتصالا هاتفيا قد جرى امس اثناء هذا الاجتماع مع السيد غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة للاطلاع منه على تطورات الموقف في اوساط مجلس الامن ، الذي لم يحدد بعد موعد انعقاده لبحث الموقف في الجنوب اللبناني ، الا انه استدرك قائلا ان هذا الاجتماع قد يعقد غدا .

الدائرة العربية بالهستدروت تنظم دورات دراسية بمنطقة الجليل الغربي

عكا — من محمد عثمان — تنظم الدائرة العربية في نقابة العمال العامة الهستدروت في منطقة الجليل الغربي سلسلة من الدورات الدراسية للعمال والمثقفين اعضاء الهستدروت في المنطقة ، وتعقد جميع هذه الدورات الدراسية في بيت الثقافة « دولفين » في شفيه تسيون بالقرب من نهاريا وتستمر مدة كل دورة يومين وتشمل القاء محاضرات عن قوانين العمل والتامين الوطني وصناديق التقاعد الهستدروتية ومحاضرات عن دور الهستدروت في تقدم وتطور القرية العربية في اسرائيل .

جامعة حيفا تعد برنامجا لتعليم موضوع البحار

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — وضعت جامعة حيفا بمبادرة مركز الدراسات البحرية في الجامعة برنامجا لتعليم موضوع البحار في عدة مدارس ثانوية في حيفا والقضاء .

وصرحت المتحدثة بلسان الجامعة بان الهدف من وضع هذا البرنامج هو الاطلاع على تاريخ وجغرافية واثار الشعوب التي استوطنت السواحل الاسرائيلية على مر العصور والالمام بتضاريس المنطقة الطبيعية .

ويشتمل البرنامج الدراسي على جولات في مناطق الاثار على طول الساحل ، خاصة تلك التي تجري فيه اعمال التنقيب والكشف عن الاثار عند سواحل عكا وعتليت وقيسارية وغيره ودراسة اعماق البحار وكنوزها بالاضافة الى التدرب على الغوص حتى يصبح بامكان الطلاب المساهمة في اعمال التنقيب عن الاثار في اعماق البحار ايضا .

افتتاح مركز التنس في يافا

تل ابيب — يحتفل بعد ظهر غد الاثنين بافتتاح مركز التنس في يافا باشتراك رئيس بلدية تل ابيب يافا السيد شلومو لاهط ومدير عام مركز التنس في اسرائيل .

وتبلغ مساحة هذا المركز ١٧ دونما ويضم ٨ ملاعب ، وستقوم البلدية بتعليم الصغار مبادىء لعبة التنس مجانا وسيكون المركز مفتوحا امام الصغار والكبار طوال ايام الاسبوع مجانا وتمنح الافضلية في استعماله لطلاب المدارس وابناء الشبيبة .

★ تتمـــات ★

وضع يميت لا يمكن

ما يتعلق ببلدة يميت في سيناء لن يشكل سابقة يمكن تطبيقها في الضفة الغربية، واكد الدكتور بورغ ما كان قد اعلنه قبل أيام بان اسرائيل لن توافق على وضع قد يسفر عن اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، كما لن توافق على وضع يطلب فيه الى اسرائيل وقف الاستيطان في هاتين المنطقتين .

صحيفة ايرانية

المصالح الاستعمارية .

وتشير الحملة الرسمية الشعواء على الصحيفة على ما يبدو الى الانشقاق بين الزعامة الحاكمة والمنظمات اليسارية التي ايدت في حينه خلع شاه ايران عن العرش .

والقت صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي مسؤولية موجة الاغتيالات الاخيرة على عاتق منظمات يمينية وامبريالية موالية لشاه ايران وانتقدت الحكومة الايرانية لتحميلها الشيوعيين الايرانيين مسؤولية الاغتيالات الاخيرة .

نفى سحب الودائع

الكويت حول اعادة قسم من هذه الودائع وفقا لاتفاقية معقودة بين البلدين . واستطرد يقول انه في حالة تلقي الحكومة المصرية طلبا بشأن سحب بقية الودائع فانه سينظر في هذا الطلب ، وما اذا كانت الاوضاع المالية في مصر تسمح بذلك .

حبة من كل بيدر

لاني رفضت الزواج جعلني الله « ام كامل »

انور البابا

الفنان السوري انور البابا المعروف بشخصية «ام كامل» زار بغداد مؤخرا ضمن وفد نقابة الفنانين حيث ادلى هناك بأحاديث عديدة تركزت في مجملها حول شخصيته الشعبية التي مضى على تقديمه لها سنوات طويلة .

قال : «انا احببت ام كامل ، ولازمتني في كل مكان لاني قدمت الشخصية بصورتها الحقيقية المراة السورية المسنة الناقدة الساخرة» .

وعن كيفية ظهور هذه الشخصية الى الوجود قال انور البابا :

— في عام ١٩٤٨ كنا مجموعة من الشباب نؤدي ادوارا تمثيلية اذاعية صغيرة ، صادفتنا تمثيلية اذاعية جديدة تحمل في طياتها شخصية امراة مسنة ولصعوبة ايجاد ممثلة ، اقنعت نفسي ان اؤدي هذا الدور !

— كنت اذهب الى الاسواق الشعبية واجالس مسنات محلتي وابدأ معهن حديثي ، وربما اشاركهن ، ثم انفرد بنفسي وابدا بتقليد ما حدث .

وبقيت اؤدي ادواري في الاذاعة بعد النجاح الكبير الذي حصلت عليه شخصية ام كامل ، فانطلقت هذه الشخصية بين المواطنين ، واحبوها لانها تملك روح النكتة والطرافة .

ويبتسم «ام كامل» وهو يقول :

— كان ابي رحمه الله يرغب ان يزوجني وان يكون اسمي «ابو كامل» لكنني كنت ارفض باصرار وعندما شاع سر قيامي بدور امراة وعلم ابي قال بلهجة تعلوها السخرية . ارايت ان الله كبير يا ابني رفضت «ابو كامل» فجعلك الله «ام كامل» .

السيارة القديمة جداً أغلى من الجديدة

يزيد الاهتمام بالسيارات القديمة في الغرب هذه الايام بشكل غريب . والحقيقة ان تلك السيارات لا تعرض للبيع او للفرجة الا بعد تنظيفها وتلميعها بحيث تبدو للناظرين تحفة حقيقية . ولم يعد غريبا ان تفاجأ وانت تسير في شارع الشانزليزيه في باريس بعدد من الناس يحيطون بسيارة طراز ١٩٠٠ ويتسابقون في ابداء الاعجاب بها . ولا يقتصر الامر على الشباب المتهور او محدثي النعمة الذين لا يعرفون كيف ينفقون اموالهم والباحثين عن اي احساس بالعراقة . فقد اقيم في لندن مؤخرا مهرجان للسيارات التي صنعت قبل عام ١٩٠٥ وشارك في هذا المهرجان كينغمان بروستر سفير الولايات المتحدة لدى بلاط سان جيمس الذي ركب سيارة صديقه راى كيندل بينما تولى الصديق قيادة السيارة وهي من طراز سبيدويل ١٩٠٤ وقد شارك في السباق ٢٨٠ سيارة قدرت ارخصها بعدة الاف من الاسترليني .

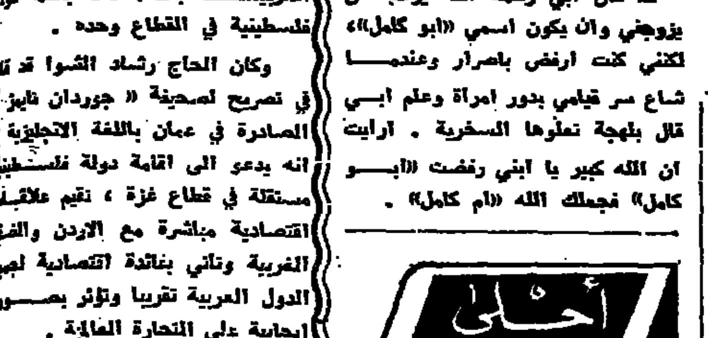
لمكافحة النيران

المعروف ان رجال الاطفاء يرتدون عادة البسة وقاية تزن اكثر من عشرين باوند «القه» بغية ضمان اكبر قدر من السلامة للرجال الذين يلقون بانفسهم داخل اماكن تحفل بالعديد من الاخطار .

واضافة الى ذلك فهم يحملون خزانات الاوكسجين واجهزة الاتصال اللاسلكية . الصغيرة «ووكي — توكي» ومعدات اخرى يمكن ان يبلغ مجموع وزنها حوالي ٣٠ كيلو غراما او اكثر احيانا . لكن احدى الشركات الغربية اخترعت مؤخرا هذه البذلة «الصورة» المتقدمة الصنع والتصميم التي تستطيع تخفيض الوزن المذكور الى النصف وتقلل بذلك من اخطار التعب والاعياء والحوادث التابعة .

عدسات من نوع جديد

في الاسواق اليوم عدسات من نوع جديد يمكن للانسان ان يضعها طوال الوقت لانها مصنوعة من مادة تسمح بنقل الاوكسجين الى العين . وتقول الشركة المنتجة ان العدسات المذكورة يمكن تركها دون غسيل او نزع مدة ثلاثة وربما اربعة اشهر . وهذه العدسة المصنوعة من السليكون تجنب العين الكثير من متاعب العدسات التقليدية وخاصة في ما يتعلق باثار الغبار الذي يعتبر العدو الاول في هذا المجال .



اليها ..

اليك سأكتب اشعاري
يا شمس الحب واقماري
وكتبت لسحرك اغنية
لحنها الشوق باوتاري
واخذت اغازل جارتنا
لتثويني حبا وتغاري
وعلمت بانك ملهمتي
بالشعر بسحة اكبار
نوضعت العطر على شفتي
وبدات بسحرك مشواري
وحفظت لحبك تذكارا
هلا تدرين بتذكاري
وجعلت من الحب شعارا
يا املي في كل شعار
وعبدت السحر بناتنة
احيت في قلبي اسراري
فهجرت النوم لرؤيتها
وتعيش العمر بافكاري

محمد عبد الرحمن دمج

موسوعة بريطانية عن الطفل

ظهر مؤخرا في الاسواق البريطانية الجزء الثاني من الموسوعة البريطانية من تاليف ريشارد سكاري والتي تتضمن معلومات مبسطة وتعريفات ميسرة لكل ظاهرة يمكن ان تثير انتباه الطفل ، ويهدف المؤلف من اصدار هذه الموسوعة اعطاء المعلومات الثقافية الواسعة للطفل حتى لا يكتفي بالمعلومات التي يتلقاها في المدرسة .

أفضل جهاز تنظيف في العالم

السيارات القديمة جداً أغلى من الجديدة



يؤكد العلماء وجود خلية تنظيف في الرئة «الصورة» تستطيع ان تنظف منطقة تعادل اربعين مرة حجمها . وقد امكن التوصل الى هذه النتيجة بعد دراسات موسعة قام بها فريق من الاطباء حول العوامل المؤدية الى تنقية الجهاز التنفسي من الذرات والغبار والمواد الضارة الاخرى .

وعلى الرغم من ان هذه الطريقة كانت معروفة منذ اكثر من قرن من الزمن فان العلماء باشروا الان فقط ادراك الكيفية الدقيقة التي تتم من خلالها عملية تنظيف الرئة عبر الخلية المذكورة . ويقول الدكتور جون هادلي ان الخلية تمتد وتتسع كي تبتلع او تلتهم الذرات .. ويعمل الباحثون اليوم على تحديد اثار الكادميوم والمعادن الثقيلة الاخرى على العملية المشار اليها وذلك بغية تطوير مقاومة جهاز التنفس لمواد التلوث المختلفة .

حواجز طيارة

تمكنت احدى الشركات من انتاج نوع من حواجز الطرق يمكن نصبها خلال لحظات قليلة . وهي مكونة من قطع من الالمنيوم يمكن وضعها في اي مكان تقريبا وتمتد مسافة ٢١ قدما .. وهذا الحاجز الذي يشبه الاوكورديون في تصميمه يمكن ان يحمل في علبة صغيرة بطول حوالي قدمين وارتفاع قدم ونصف فقط وما يقارب الثلاث بوصات في العرض .

قمر صناعي لرسم خريطة للاعاصير والفيضانات

اطلقت الولايات المتحدة قمرا صناعيا للارصاد الجوية لاستكمال شبكة من هذه الاقمار حول العالم تتيح للعلماء رسم خريطة للاعاصير والفيضانات والامواج العالية في اقصى المناطق في العالم . ومن المقرر ان يدور القمر الجديد في مدار على بعد ٢٢٣٠٠ ميل فوق منطقة الاسكا .

انقراض الشعب الالماني عام ٢٥٠٠

اعلنت الجمعية الديمغرافية الالمانية ان الشعب الالماني البالغ عدده ٦٠ مليون نسمة سينقرض عام ٢٥٠٠ في حالة بقاء نسبة المزاوجة السنوية ٦٠ بالالف على حالها وهي اخفض نسبة بين شعوب العالم الرئيسية . ولم تستطع الدراسات الاجتماعية والعلمية معرفة اسباب هذا الانخفاض ، الا ان هناك دلائل على ان ازمة السكن واقبال المراة على العمل هي من جملة الاسباب .

فرنسا تشتري اوراق جوزيف بونابرت

اشترت فرنسا من ورثة دولة ولنغتون الاوراق الخاصة لجوزيف بونابرت ودفعت ثمنا لها مبلغ ارا مليون فرنك . وكان جيش ولنغتون البريطاني قد احتجز هذه الاوراق بعد هروب جوزيف من اسبانيا عام ١٨١٣ حيث كان ملكا عليها لمدة خمسة اعوام.

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورغيل العربي
التحرير والادارة
شارع أوهليل يوسف ٣٣ تل ابيب
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب
فرع تل ابيب مكتب منشورات اسرائيل
شارع شلومو هميلخ ٤ تلفون
فرع حيفا والشمال جادة اورا
تلفون ٥١٢٠٢٣ ص.ب
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية الوقف
تلفون ٥٥٧٥٠ ص.ب
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel. 288804 - 5 - 6

★ تتمـــات ★

ردود فعل عنيفة

المنزلة ، وقد اختتمه بالقول : اني اتوجه بكل اخوة دون انفعال او افتعال الى السيد الشوا ليقص لنا عن الاماني التي يرجوها للضفة الغربية بعد مناداته باقامة دولة فلسطينية في القطاع وحده .

وكان الحاج رشاد الشوا قد قال في تصريح لصحيفة « جوردان تايمز » الصادرة في عمان باللغة الانجليزية انه يدعو الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة في قطاع غزة ، تقيم علاقات اقتصادية مباشرة مع الاردن والضفة الغربية وتاتي بفائدة اقتصادية لجميع الدول العربية تقريبا وتؤثر بصورة ايجابية على التجارة العالمية .

واضاف الحاج الشوا قائلا ان قطاع غزة يمكنه ان يتحول الى منطقة تجارة دولية حرة ، تمر عبرها البضائع الى العالم العربي ومنه ، وبذلك توفر دول عديدة نفقات كبيرة في نقل بضائعها عبر قناة السويس ، وقال اذا ترتبت الامور كما يرغب فان قطاع غزة سيتحول الى مخرج الى البحر الابيض المتوسط بالنسبة للاردن وسوريا ودول عربية اخرى .

وفي بيروت عقد الحاج رشاد الشوا مؤتمرا صحفيا قال فيه ان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة سيواصلون معارضة مشروع الحكم الاداري الذاتي الا اذا ضمنت الولايات المتحدة بان مثل هذا المشروع سيؤدي الى حق تقرير المصير واقامة دولة مستقلة ، واضاف ان الزعماء الفلسطينيين في الضفة والقطاع قد قرروا بالاجماع ان منظمة التحرير هي التي تمثلهم في كل مفاوضات يتم اجراؤها واوضح الحاج رشاد الشوا انه اجتمع مع السيد ياسر عرفات وسبق الاجتماع معه لرسم استراتيجية موحدة لاجهاض مشروع الحكم الاداري الذاتي .

واذاع راديو الرياض الليلة الماضية ان الحاج رشاد الشوا قد نفى ما ورد على لسانه في صحيفة « جوردان تايمز » من دعوة لاقامة دولة فلسطينية مستقلة في قطاع غزة ، وقال ان الصحيفة اساءت فهم اقواله ، وكل ما دعا اليه هو اقامة ممر تشرف عليه الامم المتحدة بين الضفة والقطاع باعتبار ان المنطقتين كانتا تشكلان جزءا من فلسطين القديمة .

واضاف راديو الرياض نقلا عن الحاج رشاد الشوا انه يرفض كليا مشروع الحكم الذاتي ، كما يرفض الاشتراك في اي انتخابات بموجب هذا المشروع الذي يعتبره بمثابة اضفاء صيغة الشرعية على الادارة الاسرائيلية .

تقديم خطة

تدريجيا لتصبح عام ١٩٨٣ حوالي ثلاثين بالمئة .

وتفيد مصادر مطلعة ان الخطة الجديدة ستؤدي الى تقليص نسبة الاستهلاك الفردي والعام ورفع نسبة الضرائب غير المباشرة وزيادة النجاعة في العمل .

واضافت هذه المصادر ان وزارة المالية على استعداد للدخول في مفاوضات جديدة مع الهستدروت لادخال تعديلات على نظام علاوة غلاء المعيشة بحيث يتم تعويض جمهور المستخدمين في البلاد بصورة كاملة عن الغلاء ورفع مستوى الاعفاء من ضريبة الدخل شريطة ان تتخلى الهستدروت عن مطالبتها بزيادة اجور المستخدمين سنويا .

امريكا تنسحب

وكانت منظمة الصحة العالمية قد درجت خلال الاعوام الثلاثة الماضية على ارسال مختصين الى المناطق المدارة للوقوف عن كثب على الوضع الصحي فيها . وقد انسمت تقارير المختصين في اعقاب زياراتهم للمناطق بالايجابية ، وذكرت ان الوضع الصحي فيها يبعث على الرضا بالتاكيد ، غير ان الدول العربية رفضت التسليم بصحة هذه التقارير او تسلمها .

ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة انسحبت قبل نحو عامين من منظمة العمل الدولية احتجاجا على مناورات سياسية ناسبة انتهجتها دول المعسكر الشيوعي والدول العربية .